بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان
وزارة التربية والتعليم العالي
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

دور المرشد النفسي المدرسي كما يدركة مديري المدارس الثانوية

(بمحلية كرري بولاية الخرطوم)

"The Role of the School psychological Counselor as perceived by the Principals of Secondary schools in Karary Locality_ Khartoum State"

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستيرفي الإرشاد النفسي والتربوي

إعداد الطالبة :

غيداء البلة المهدي الحاج

إشراف :

دكتور/ سلوى عبدالله الحاج

٢٠١٨م

الأستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

وَلتكُن مِنكُمْ أُمَةٌ يَدعُون إِلَي الخَيرِ وَيأمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ المُنكَرِ وَأُوْلَئكَ هُمُ المُفْلِحُونَ)

صدق الله العظيم

سورة آل عمران الأية (١٠٤)

إهداء

أحمد الله حمداً كثيراً . . . وأصلي وأسلم على نبيه محمد وعلى آله وصحبه

يسرني أن اهدي بحثي هذا الى والدي الحبيب الذي ينير طريقي منذ صغري

والى والدتي الحبيبة التي تقف الكلمات عاجزه عن التعبير عنها ادامها الله ذخراً لنا

الي اخوتي الاعزاءالذين وقفوا بجانبي ..

وشريك حياتي (زوجي) الذي وقف بجانبي وشجعني

الي صغيرتي حنين

،

وفقني الله وإياكم لما فيه خير ديننا وامتنا ورضا خالقنا

الباحثة

شكر وعرفان

الشكر أولاً واخيراً لله رب العالمين

الذي منحنا القدرة على العطاء ""

والشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكلية التربية ""

وجزيل الشكر لأسرة قسم علم النفس

اقدم عظيم الشكر والتقدير إلى الدكتورة/ سلوى عبدالله الحاج

التي اشرفت على هذا البحث وما قدمته لي من ارشادات وتوجيهات قيمة كان لها الأثر الأكبر في ان يرى البحث النور .

كما أشكر اسرة المكتبة التيتعاونت في تسهيل وتيسير الدرب امامني .

وجزاهم الله عنا كل خير

الباحثة

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى معرفة دور المرشد النفسي المدرسي كما يدركه مديريالمدارس الثانوية بمحلية كرري بولاية الخرطوم وكذلك التعرف على الفروق في دور المرشد النفسي حسب متغيرات النوع و نوع المدرسة (بنين – بنات) ، سنوات الخبرة و المؤهل العلمي ، إستخدمت الباحثة في هذا البحث أداة الإستبانة من إعداد ناصر رفيق (٢٠٠٣) بعنوان دور المرشد النفسي من وجهة نظر مدراء المدارس الثانوية ، و تكونت عينة البحث من (٣٣) مديراً من المدارس الثانوية التي يعمل بها المرشدين إخذوا بالطريقة القصدية وإتبعت الباحثة في دراسة البحث وتفسير وتحليل المنهج الوصفي وتم تحليل البيانات إحصائياً بإستخدام الأساليب الإحصائيه (SPSS) .

توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

أن دور المرشد النفسي كما يدركه مُدراء المدارس الثانوية بولاية الخرطوم يتسم بالإيجابية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد النفسي تبعاً لمتغير النوع (ذكر ، أنثى) لصالح الأنثى.كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ، و وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد النفسي تبعاً لمتغير نوع المدرسة (بنين ، بنات) لصالح مدارسالبنات، في ضوء هذه النتائج صاغت الباحثة عدد من التوصيات و المقترحات.

Abstract

The goal of this research is to know the role of the school psychologist as well as the principals of secondary schools in The Local Repeat in Khartoum state as well as to show the differences in the role of the psychological counsellor according to the variables of the type and type of school (boys - girls), years of experience and scientific qualification, the researcher used in this research tool The study by Nasser Rafiq (٢٠٠٣) entitled The role of the psychological guide from the point of view of the principals of the secondary schools, and consisted of a sample of the research of (٣٣) principals of the secondary schools where the guides work edited and followed the researcher in the study of research and interpretation and analysis of the descriptive curriculum was analyzed Data statistically using statistical methods (SPSS)

The researcher reached the following conclusions:

The role of the psychological counselor as recognized by the high school teachers in Khartoum state is positive and there are statistically significant differences in the role of the psychological counselor according to the change of gender (male, female) in favor of the female. Statistical indication in the role of the guide according to the change of scientific qualification, as well as the lack of differences statistically significant according to the change of years of experience, and found statistically significant differences in the role of the psychological guide according to the change of type of school (boys, girls) in favor of girls' schools, in light of these results the researcher formulated a number of just Satin and suggestions.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
البسملة	أ
الإستهلال	ب
الإهداء	ج
الشكر وعرفان	د
المستخلص	ه
Abstract	و
فهرس الموضوعات	ز
الفصل الأول : الإطار العام	
المقدمة	١
مشكلة البحث	٢
أهمية البحث	٢
أهداف البحث	٢
فروض البحث	٣
حدود البحث	٣
المصطلحات _	٣_٤
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة **المبحث الأول الإرشاد النفسي**	
المقدمة	٥
المفهوم	٥-٦
اهداف التوجيه والإرشاد النفسي	٦-٧
السمات المميزة للإرشاد	٧

مناهج التوجية والإرشاد النفسي	٨
طرق واساليب الإرشاد النفسي ومجالاته	١١-٩
الإرشاد في الوطن العربي	١٣-١٢
المبحث الثاني : الإرشاد النفسي المدرسي	
التعريف	١٤
اهداف الإرشاد المدرسي	١٦-١٥
أهمية الإرشاد المدرسي	١٦
اسس الإرشاد المدرسي	١٨-١٧
مستويات الإرشاد المدرسي	٢٠-١٩
ميادين الإرشاد المدرسي	٢١-٢٠
نظريات الإرشاد المدرسي	٢٨-٢٢
خدمات الإرشاد المدرسي	٣٠-٢٨
المرشد المدرسي	٣٥-٣١
المبحث الثالث	
دور المدير في الإرشاد النفسي	٣٩-٣٦
المرحلة الثانوية	٤١-٤٠
المبحث الرابع : الدراسات السابقة العربية	٤٦-٤٢
الفصل الثالث : المنهج وإجراءاته	
تمهيد	٤٧
منهج البحث	٤٧
مجتمع البحث	٤٧
عينة البحث	٤٧

اداة البحث	٤٨
الخصائص السيكومترية للإستبانة	٤٨-٤٩
الدراسة الإستطلاعيه	٤٩
الخصائص السيكومتريه لمقياس دور المرشد النفسي	٤٩-٥٢
تطبيق الدوات _ تصحيح النتائج	
صدق المقياس	٥٢
ثبات المقياس	٥٢
الصدق التجريبي	٥٣-٥٧
الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
عرض ومناقشة الفرض الأول	٥٨-٥٩
عرض ومناقشة الفرض الثاني	٥٩-٦٠
عرض ومناقشة الفرض الثالث	٦٠-٦١
عرض ومناقشة الفرض الرابع	٦١-٦٢
عرض ومناقشة الفرض الخامس	٦٢-٦٣
الفصل الخامس : التوصيات والمقترحات	
الخاتمة _ مقدمة	٦٤
التوصيات	٦٥
المقترحات	٦٥
المراجع	٧٠-٦٦
الملاحق	-

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة :

ينسب الإرشاد النفسي إلى علم النفس التطبيقي ، كما أنه يقع بشكل أوسع في مجموعة من التخصصات التي تهدف إلى مساعدة الأفراد في مواجهة مشكلات و مواقف الحياة وتعرف بتخصصات (مهن) المساعدة و هذه المهن تشترط في مجموعة من الخصائص

إن الإرشاد النفسي من أهم الخدمات التي أخذت المؤسسة الحديثة على عاتقها القيام بها و ذلك بهدف إيجاد التلاؤم و التوافق النفسي و الإجتماعي و النفسي و المعني للمتعلمين و الوصول بهم إلى أقصى غايات النمو إذ أن الإرشاد هو العملية الرئيسية في عمليات الإرشاد و خدماته و هو العلاقة التفاعلية التي تنشأ بين المرشد النفسي و المسترشد بغرض تحقيق الأهداف و الإرشاد (علي عباس ، ٢٠١٥م).

تظهر هنا أهمية دور المرشد بصفة الشخص المتخصص ، و تتطلب عملية التوجيه شكل مقابلات يجريها المرشد النفسي تخصيص أغلب الوقت لممارسة التوجيه و الإرشاد على شكل مقابلات يجريها المرشد النفسي على مستوى الأفراد و الجماعات مع عملائه من طلاب المدرسة و يقوم المرشد بتقدير خدماته المهنية من خلال الفرد على إستخدام مصادره الذاتية و الفرص البئية المتاحة في عملية فهم الذات ، و التعامل مع المشاكل ذات العلاقة ببحاجاته النمائية و تطويرها لمواجهة المشاكل و التوصل إلى حلول مرضية لها (القذافي ، ٢٠١١م) .

الجدير بالذكر أن العملية الإرشادية وبرامج الإرشاد النفسي لا يقوم بها شخص المرشد النفسي وحده بل هنالك أشخاص آخرون لهم دور كبير و حيوي في هذه العملية و هم مدير المدرسة و مرشدي الصفوف حيث يتكون الفريق الإرشادي بقيادة المدير و مرشدي الصفوف كفريق مسؤولية جماعية منظمة متكاملية متداخلة ، و على هذا الأساس يترتب على مدير المدرسة أن يطلع على أعمال المرشد النفسي عن كثب متفهماً لدور المرشد النفسي و مستوعباً لعمله فضلاً عن الأعمال المناطة بالمدير في فريق التوجيه و الإرشاد بالمدرسة بدءاً بتهيئة الغرفة للمرشد و السجلات المتخصصة

و متابعة خطته و المصادقة عليها (طاهر ، ٢٠١١م).

مشكلة البحث :

يلعب المرشد النفسي دوراُ مهماً و حاسماً في نجاح العملية التربوية تبعاً لأداءه الذي يقوم به في خدمة الطلبة و مساعدتهم في مواجهة الصعوبات ، و تكامل الدور المهم الذي يقوم به كل من المرشديين النفسيين و الإداريين و المعلمين في إنجاح العملية التعليمية و الإسهام في تقـدير نوعية تعليم جيد للطلبة ، و تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، كل ذلك يمكن أن يأتي من خلال العلاقة التي تربط العاملين في المدرسة و خاصة العلاقة القائمة بين المرشد النفسي و الإداريين و مدى التعاون القائم بينهم و معرفة دور المرشد النفسي المدرسي كما يدركه مديري المـدارس الثانوية

- هل للمرشد النفسي دور إيجابي في الإرشاد المدرسي كمـا يدركـه مـديري المـدارس الثانوية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد النفسي في المدرسة تعزى لمتغيـر النوع؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد النفسي في المدرسة تعزى لمتغيـر سنوات الخبرة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد النفسي تبعاً لمتغير نـوع المدرسـة (بنين ، بنات)؟

أهمية البحث :

١-الكشف عن أهمية دور المرشد النفسي في المدرسة كما يدركه مديري المدارس الثانوية

٢-يفيد المدراء في المدرسة في لفت نظرهم عن بعض جوانب القصور و الإيجابيـات فـي التجربة و بالتالي تطويرها و تحدثيها .

أهداف البحث :

١-معرفة دور المرشد النفسي المدرسي كما يدركه مديري المدارس الثانوية

٢-التعرف على الفروق في دور المرشد النفسي في المدارس الثانوية لمتغير النوه ، المؤهل العلمي ، الخبرة ، نوع المدارس (بنين ، بنات).

فروض البحث :

١-المرشد النفسي له دور إيجابي في الإرشاد المدرسي كما يدركه مديري المدارس الثانوية
٢-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد النفسي تعزى لمتغير النوع كما يدركه مديري المدارس الثانوية.
٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد النفسي في المدرسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي كما يدركه مديري المدارس الثانوية.
٤-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد النفسي في المدرسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة كما يدركه مديري المدارس الثانوية.
٥-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد النفسي في المدرسة تبعاً لمتغير نوع المدرسة (بنين ، بنات) كما يدركه مديري المدارس الثانوية.

حدود البحث المكانية :

مدارس محلية كرري

حدود البحث الزمانية :

من الفترة الزمنية (٢٠١٧ – ٢٠١٨)

مصطحات البحث :

١-المرشد النفسي :

هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلان المسترشدين النفسية و الصحية و الإجتماعية و السلوكية (على – عباس ، ٢٠١٥)

هو عادة المسؤول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه و الإرشاد و خاصة عملية الإرشاد نفسها (جميل ، ٢٠٠٥)

٢-الإرشاد النفسي :

يعني الترشيد و الهداية و التوعيد و الإصلاح و تقديم الخدمة و المساعدة و التغيير السلوكي إلى أفضل (زهران ، ٢٠٠٢).

تعريف حامد زهران للإرشاد النفسي :

عملية واعية مستمرة بناءة و مخططة ، تهدف إلى مساعدة و تشجيع الفرد لكي يعرف نفسه و يفهم ذاته و يدرس شخصيته جسمياً و عقلياً و اجتماعياُ و انفعالياُ و مهنياُ ، ويفهم خبراته و يحدد مشكلاته و حاجاته و يعرف الفرص المتاحة له (زهران ، ٢٠٠٢).

٣-دور المرشد النفسي :

هو عملية تربوية تقوم على الإرتقاء بالإتجاهات و المهارات ، و القدرات و العادات التي تؤدي إلى الصحة النفسية و التكيف الإجتماعي (القواسمة ، ٢٠١٠م ، ص١٢)

٤-المدير :

هو القائد التربوي الذي يشرف على أعمال جميع من في المدرسة تلاميذ و طلبة و عمال و موظفين آخرين ، و هو الذي يقابل زوارها ويتابع بريدها الصادر و الوارد و يمثلها في اللقاءات (طاهر ، ٢٠١١)

تعريف إجرائي :

منصب في قمة الهرم التسلسلي في إدارة المدرسة يعمل على تخطيط و تنسيق و توجيه أي عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطور و تقدم العملية التعليمية

٥-المدارس الثانوية :

هي شكل من أشكال المؤسسات التربوية و التعليمية التي يتم التعليم فيها ، بصورة مجانية و اختيارية ، و تقدم هذه المؤسسات التعليمية مجموعة من البرامج و الأنشطة صيفية و غير صيفية و برامج و اشطة تمهيدية (لازم جاسر، ٢٠١٧)

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول

الإرشاد النفسي

مقدمة:

يعتبر التوجيه و الإرشاد مفهوم مشترك من خلال تضمينه للمعنى الحرفي للتوعية و المساعدة و التغيير السلوكي إلى الأفضل فكلاً من التوجيه و الإرشاد مترابطان و كلاً منهما يكمل الآخر كما أنه يعني :

- هو عملية مساعدة الفرد في تنمية إمكاناته و قدراته من خلال حل مشكلاته
- هو برنامج منظم لمساعدة الفرد في أن ينمو أقصى حد مستطاع و أن ينمي طاقاتهواستعداداته و مواهبه لأقصى درجة ممكنه بحيث يستطيع أن يأخذ مكانه كإنسان صالح في المجتمع
- هو عملية مساعدة الفرد في فهم و تحليل إستعداداته و مقدراته و إمكاناته و الفرص المتاحة أمامه و مشكلاته و حاجاته و استخدام معرفته في الإختبارات و اتخاذ القرارات لتحقيق التوافق بحيث يستطيع أن يعيش سعيداً (القاضي و آخرون ، ٢٠٠٢ ، ص٦٩)

تعريف الإرشاد النفسي :

تعريف الرابطة الوطنية للمرشدين و الموجهين النفسيين :

ترى الرابطة الأمريكية للمرشدين و الموجهين النفسيين أن المرشد أو الموجه في المؤسسة التعليمية (هو المهني الذي تقع عليه عبء مساعدة جميع الطلبة و مقابلة إحتياجات نموهم و ما يعاد قوته من مشاكل في حياتهم)

كما عرف الإرشاد النفسي على أنه :

علاقة دينامية بين المرشد النفسي و العميل ، حيث يقوم المرشد بمشاركة الطلبة في حياتهم و ما يقابل ذلك من متطلبات و مسؤوليات

هو عملية متخصصة مبنية علاقة مهنية خاصة بين المرشد و العميل و يعمل المرشد من خـــلال العلاقة الإرشادية على فهم حالة العميل (القذافي ، ٢٠١١ ، ص٣٧)

عرف حامد زهران الإرشاد النفسي بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد كي يفهـــم ذاتـــه و يسمى شخصيته و يعرف خبراته و يحدد مشكلاته و ينمي إمكانياته في ضوء معرفة و رغبـــة و تعليمية و تدريبية لكي يصل إلى تحديد و تحقيق أهدافه و تحقيق الصـــحة النفســـية و التوافـــق شخصياً و تربوياً ومهنياً و اسرياً و زواجياً (زهران ٢٠٠٢)

أهداف التوجيه و الإرشاد النفسي :

تسعى عملية التوجيه و الإرشاد النفسي إلى تحقيق مجموعة مـــن الأهـــداف تختلـــف بـــاختلاف مجالات الإرشاد إلا أنها لها أهداف امة تكمن في أحداث تغيرات فـــي ســـلوك المسترشـــدين و إدركاته وقيمه و اتجاهاته و فيما يلي توضيح لهذه الأهداف الهامة التي يسعى الإرشـــاد النفســـي إلى تحقيقها :

١-إحداث تغيرات في السلوك

أشار معظم أصحاب النظريات النفسية إلى أن هدف الإرشاد النفسي هو إحداث تغيـــرات في سلوك المسترشدين أنفسهم بحيث تمكنهم من أ، يشعيشوا حيـــاة أكثـــر إنتاجيـــة و أن يشعروا بالرضى في حياتهم

٢-إتخاذ القرار:

إن الهدف من الإرشاد هو مساعدة المسترشد على اتخاذ القرار لأن عملية إتخاذ القـــرار ليست وظيفة المرشد إنما هي وظيفة المسترشد أن يتخذ قراره بنفسه ، وحتى يتم ذلـــك لا بد من أن يضع المسترشد عدد من الخيارات و البدائل التي تمكنه فيما بعد مـــن اختبـــار البدل الأنسب ، وعلى المسترشد أن يعرف لماذا و كيف أن يتخذ القرار و هـــذا بـــدوره يساعد المسترشد على تقدير النتائج المرتبة على عملية اتخاذ القرار و التي تشمل الوقت ، الجهد ، و التكلفة و المخاطر الناتجة عن عملية اتخاذ القرار

٣-عملية تحسين العلاقات

إن الأفراد يقضون معظم أوقات حياتهم و هم يتفاعلون مع الآخرين لكن بعض المسترشدين يواجهون مشاكل كبيرة و صعوبات ذات علاقة بالتفاعل و التواصل مع الآخرين ، إن الصعوبات التي يواجهها بعض المسترشدين في التواصل مع الآخرين من هنا فإن هدف الإرشاد هو مساعدة المسترشدين على تحسين نوعية علاقاتهم مع الآخرين من أجل تحسين نوعية الحياة التي يعيشونها و أن يصبحوا أكثر فاعلية في علاقاتهم مع الآخرين

٤-تحقيق التكيف و الصحة النفسية :

يعتبر تحقيق التكيف من أهم أهداف التوجيه و الإرشاد النفسي أي تناول السلوك و البيئة الطبيعية و الإجتماعية بالتغيير و التعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته ، و هذا التوازن إشباع حاجات الفرد و مقابلة متطلبات البيئة كما يتطلب تحقيق التوافق تنمية مهارات التعامل لدى المسترشدين يتحقق لتحقق التوافق المتوازن في كافة المجالات على الصعيد الشخصي التربوي ، الأكاديمي ، المهني ، الإجتماعي (الريحاني و آخرون ، ٢٠١٠ ، ص٢١)

السمات المميزة للإرشاد النفسي :

إن أحد الجوانب الأساسية في الإرشاد هو المقابلة و لكن ليست كل مقابلة إرشاداً و ليس كل تغير في السلوك إرشاداً ، ونفس الشيء يمكن أن يقابل عن أحد الجوانب الأساسية الأخرى في الإرشاد و هو الإنصات فكافة المرشدين يستمعون لعملائهم و لكن ليس كل استماع إرشادا انما لمرشد يستمع لكن بطريقة خاصة ، و الجانب الأساسي الثالث في الإرشاد هو فهم العميل و هذا أمر شائع أيضاً فبعض الناس يستطيع ذلك ، و لكن المرشد يستطيع أفضل من غيره وبطريقة مختلفة ، إلا أن الإختلاف كمي و ليس كيفي ، لذلك لا نستطيع القول أن الفهم وحده هو الذي يميز الإرشاد (القاضي و آخرون ، ٢٠٠٢ ، ص٧٧)

مناهج التوجيه و الإرشاد النفسي :

يعتمد التوجيه و الإرشاد في تحقيق أهدافه على مجموعة من المناهج و هي المنهج النمائي و الوقائي و العلاجي و فيما يلي توضيح لهذه المناهج :

- المنهج النمائي

و يطلق عليه أحياناً المنهج النباتي و الإنشائي ، ويهدف إلى توظيف كل ما لدى الفرد من امكانات و استعدادات و قدرات للوصول بالفرد إلى أقصى درجة ممكنة من النمو تسمح به قدراته ، وترجع أهمية هذا المنهج إلى أن خدمات التوجيه و الإرشاد تقدم أساساً إلى الأفراد العاديين لتحقيق زيادة كفاءة الفرد و إلى تدعيم الفرد المتوافق نفسياً إلى أقصى حد ممكن و يتضمن المنهج النمائي الإجراءات التي تؤدي إلى النمو السوي السليم لدى الأسوياء و العاديين ، خلال مراحل العمر حتى يتحقق الوصول بهم إلى أعلى مستوى ممكن من الصحة النفسية و التوافق النفسي

- المنهج الوقائي

يطلق عليه أحياناً منهج (التحصين النفسي) هذا للمشكلات و الإضطرابات و الأمراض النفسية و يختم المنهج الوقائي بالأسوياء و الأصحاء قبل إهتمامه المرضى ليقيهم ضد حدوث المشكلات و الإضطرابات و الأمراض النفسية

- المنهج العلاجي :

يتضمن دور المنهج العلاجي علاج المشكلات و الإضطرابات و الأ/راض النفسية للوصول إلى حالة التوافق والصحة النفسية للفرد و يهتم المنهج العلاجي بالإضطراب و المرض النفسي و أسبابه و تشخيصه و طرق علاجه و توفير المرشدين و المعالجين و المراكز و العيادات و المستشفيات النفسية (القاضي و آخرون ، ٢٠٠٢ ، ص٢٤)

المعايير الأخلاقية لمهنة الإرشاد النفسي :

تهدف إلى هذه المعايير إلى توضيح طبيعة المسؤوليات الأخلاقة للعاملين في المهنة و هي كما يلي :

١-من أهم واجبات المرشد احترام كيان العميل و تقديره و مراعاة مصلحته
٢-يحب الحفاظ على سرية العلاقة الإرشادية و المعلومات المرتبطة بها أو الناتجة عنها
٣-إن الملفات الخاصة بالعلاقة الإرشادية بما ذلك المذكرات و نتائج الإختبارات و الذكاء و الشخصية و ما في حكمها ، و المراسلات و التسجيلات الصوتية أو المرئية و أي وثائق أخرى تعتبر معلومات معينة و يمكن إستخدامها في عملية الإرشاد و الأبحاث العلمية مع الحفاظ على سريتها و عدم الإفصاح عن هوية العميل أو أن تكون سبباً في الإضرار به
٤-يجب إخطار العميل بشروط تقديم الخدمة قبل البدء فيها
٥-للمرشد الحق في استشارة الأخصائيين الآخرين بخصوص حالة العميل و يجب عليه عدم وضع من يستشيرو في موقف تضارب
٦-يحق للمرشد الإمتناع عن الدخول في علاقة إرشادية أو أنها العلاقة عند شعوره بعدم إمكانية مساعدة العميل مهنياً
٧-كتابة تقرير في حالة علم المرشد بوجود ظرف ما قد يضر بالآخرين عن تلك الظروف للجهات المسؤولة بطريقة لا توحي بهوية العميل (القذافي ، ٢٠١١ ، ص١١٢)

طرق الإرشاد النفسي :

توجد هناك طبقتان رئيسيتان في الإرشاد و هما الإرشاد الفردي و الإرشاد الجماعي

أولاَ : الإرشاد الفردي :

هو علاقة متفاعلة و متبادلة بين شخصين أحدهما المرشد و الآخر هو العميل أو المسترشد الذي يطلب المساعدة و العون للتخلص مما يعانيه من مشاكل ، و تعتمد فعالية و قوة هذه الطرقة على عمل العلاقة الإرشادية بين المرشد و المسترشد ، و تكون المقابلة الإرشادية هي أنسب الأدوات التي تستخدم في هذا النوع من الإرشاد و ذلك لأن طبيعة المشكلات التي سوف يصرح بها

مختلفة كل الإختلاف عن مشاكل الإرشاد الجماعي ، و عليه فإن السرية تشكل عماد هذه الطريقة

ثانياً : الإرشاد الجماعي :

فهو الذي يتم بين مرشد و مجموعة من العملاء (المسترشدين) يعانون من مشكلات عامة ، و يحسن أن تقارب مشكلاتهم و تتشابه إضطراباتهم حتى يستطيع المرشد في الجلسة الإرشادية مشاركة الجميع في الحل ، و الأمر الآخر هو التجانس العقلي و الفكري لأعضاء المجموعة و يفضل أ، يكون العدد قليلاً نوعاً ما حتى يسمح للجميع بالمشاركة ، و على هذا الأساس يمكننا القول أن الإرشاد الجماعي هو عملية تربوية تقوم على أسس نفسية و إجتماعية و توجد عدة أساليب منه مقل المحاضرات ، السيكودراما ، النادي الإرشادي :

أساليب الإرشاد النفسي :

يأخذ الإرشاد في تحقيق أغراضه أساليب عديدة و أهمها الإرشاد المباشر ، و الإرشاد غير المباشر ، و الإرشاد الإختباري

١-الإرشاد المباشر و الموجه :

يقوم هذا الأسلوب في الإرشاد على الإهتمام بمشكلة المسترشد و لا يهتم بالمسترشد نفسه و هو يتعامل مع الجانب العقلي و ليس الإنفعالي لذلك يسمى بالأسلوب المتمركز حول العميل ، و فيه يقوم المرشد بدور إيجابي و نشط في كشف الصراعات و تفسير المعلومات و توجيه المسترشد نحو السلوك الصحيح

٢-الإرشاد غير المباشر أو غير الموجه :

صاحب هذا الأسلوب هو (كارل روجرز) و الأساس الذي يقوم عليه هو المسترشد لا مشكلته ، و وظيفة الإرشاد هي تهيئة الجو النفسي الملائم أثناء الجلسات الإرشادية لكي يستطيع العميل تفريغ انفعالاته و مشكلاته و الوصول إلى اتخاذ قرارات بنفسه لحل مشكلاته

٣-الإرشاد الإختياري :

يعتبر هذا الأسلوب هو الأشمل بين أساليب الإرشاد ، وضع خطوطه الأولية عالم الـــنفس الأمريكي (فرديك شارلستون) و يعتبر هذا الأسلوب أن التشخيص هـــو أســـاس عمليـــة الإرشاد ، واعتقاد (تورن) هذا مبني على أساس أن السلوك الإنساني ثباته نسبي و عليـــه ليس من المعقول أو من الممكن أن نعمم حالة إرشادية معينة على حالات أخرى حتى لو كانت تلك الحالات متشابهة

مجالات الإرشاد النفسي

١-الإرشاد التربوي

٢-الإرشاد العلاجي

٣-الإرشاد الزواجي

٤-الإرشاد الأسري

٥-الإرشاد المهني

٦-إرشاد الأطفال

٧-إرشاد الشباب

٨-إرشاد الكبار

٩-إرشاد غير العاديين (ربيع ، ٢٠٠٥ ، ص٣٠-٤٢)

الإرشاد في الوطن العربي

أما في الوطن العربي فقد كانت لبنان السبق في هذا المجال حيث ظهرت أول خطوات الإرشاد و التوجيه في بداية الخميسنات من خلال تدريب المعلمين على تقديم خدمات الإرشاد و تأسيس أو مركز للأبحاث التربوية في وزارة التربية يقوم بإعداد الإختبارات التحصيلية و النفسية للقبول في دور المعلمين و المعلمات المهنية و في أوائل الستينات بدأ إعداد معلمي الثاتوي في كلية التربية يتضمن مساقات في التوجيه التربوي حيث عمل بعض خريجي هذه البرامج كمرشدين تربويين في المدارس

أما مصر فقد كانت الأولى في إعداد المرشدين ، ففي أواخر السينات أوفدت وزارة التربية عدداً من العاملين فيها إلى كلية التربية بجامعة عين شمس ، لتأهيلهم في الإرشاد النفسي و كانوا من حملة شهادات في الخدمة الإجتماعية أو الدراسات النفسية أو الإجتماعية (عبد الله سلمان ، ١٩٨٦ ، ص٦١)

و في العراق فقج أسس ستى ١٩٧٦م برنامجاً نظامياً في كلية الآداب المسنصرية يمنح شعادة بكالريوس في الإرشاد التربوي و أنشأت الحكومة في بعد مديرية التوجيه التربوي و المهني تابعة لوزارة التربية (صبحي المعروف ، ١٩٨٨م ، ص٦١)

أما في الأردن فقد بدأت وزارة التربية و التعليم سنة ١٩٦٩م في تعيين عدد قليل من المرشدين في بعض مدارسها ثم ازداد عدد المراكز الإرشادية في المملكة حيث يشرف عليها قسم الإرشاد النفسي و الإجتماعي التابع لوزارة التربية (سالم الخراخشة ، ١٩٩٢ م ، ص٧)

أما في السعودية فقد أنشأت وزارة المعارف إدارة التوجيه و الإرشاد الطلابي سنة ١٩٨١م بهدف تنفيذ مشروع كبير للإرشاد الطلابي يهيء للطلاب العناية و التوجيه و يساعدهم على حل مشكلاتهم التربوية و النفسية و لتحقيق ذلك أرسلت الوزارة البعثات للخارج للحصول على أشخاص مؤهلين يحملون الدرجات العلمية اللازمة في مجال الإرشاد و التوجيه أن يكون من حملة الشهادة الجماعية التربوية في علم النفس أو الحدمة الإجتماعية أو علم الإجتماع مع خبرة

لا تقل عن ثلاث سنوات في التدريب و ألا يقل عمر المترشح عن ٢٧سنة و لا يتجاوز ٤٥ سنة (مفرح وبا مهندي ، ١٩٩٦ ، ص٥٤٥)

و هكذا يمكن ملاحظة أن السودان من الدول التي إهتمت بتقديم خدمة الإرشاد المدرسي أخيراً المدرسي أخيراً رغم عراقته في التعليم بالنسبة لأغلب الدول العربية ، غير أن نظام التعليم في السودان أتبع نظام مرشد الصف لتقديم خدمات الإرشاد النفسي و التربوي تكليف المعلمين ذوي الخبرة بأعياد مرشد صف إلى جانب أعباءه كمعلم

و كان مع تطور التعليم في السنوات الأخيرة عملت الوزارة أي إدخال الإرشاد في المدارس في المدارس للحوجة الماسة له من فرد مؤهل و متخصص في علم النفس أو علم الإجتماع بدرجة علمية لازمة في مجال الإرشاد و التوجيه فكان في عام ١٩٩٧م بدأ في كدارس بسيطة في محلية كرري أاو باقي المحليات الأخررى في عام ٢٠١٢م انقسمت الفكرة كإرشاد في المدارس الثانوية

المبحث الثاني

الإرشاد النفسي المدرسي

إن نجاح العمل الإرشادي في المدرسة يعتمد إلى درجة كبيرة على فاعلية المرشد التي ترتبط بعوامل متعددة منها كفايته في إستخدام المهارات الإرشادية لذلك أصبح الإرشاد النفسي المدرسي يقترن بأي نظام تربوي متطور إنطلاقاً من ذلك الإرشاد عملية تربوية إجتماعية إنسانية تسعى إلى تطوير العملية التربوية و دفع كفايتها و تحسين مردودها و معالجة المشكلات و العقبات التي تواجهها وفق أساليب علمية و تربوية و نفسية تعتمد التقويم و القياس أساساً لها (المصري ، ٢٠١٠ ، ص٣٣)

تعريف الإرشاد المدرسي :

علاقة تفاعلية تنشأ بين شخصين أحدهما متخصص هو المرشد و الآخر هو المسترشد حيث يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة مع المسترشد على مواجهة مشكلته أو تغيير سلوكه ، أو تطوير سلوكه و أساليب التعامل مع الظروف التي يواجهها (القاضي و آخرون ، ٢٠٠٢ ، ص٣٢٠)

يعرف الفحل (٢٠١٤)

يقوم الإرشاد النفسي المدرسي على التفاعل بين الطرفين ، يتمثل الطرف الأول في المرشد النفسي الدرسي و هو الذي يقدم الخدمة النفسية ، وهو خبير مؤهل لهذا العمل و الطرف الثاني يتمثل في الطلاب الذين يتلقون الخدمة النفسية و هو في حاجة إليها وقد يسعون إليها في بعض الأحياء

أهداف الإرشاد المدرسي :

قسمهما الخواجة (٢٠١٠) إلى ثلاثة أقسام :

١-أهداف نمائية : العمل على توفير أفضل السبل البيئية لتحقيق النمو المتكامل و التوازن للتلاميذ ، و تراعي نواحي النمو النفسي و العقلي و الجسمي و الإجتماعي لكل مرحلة عمرية يمر بها التلميذ بما في ذلك البيت و المدرسة

٢-أهداف وقائية : أي لمنع ظهور مشكلات وبالتالي عدم الحاجة للعلاج النفسي ، فالوقاية تقلل من التعرض للمشكلات النفسية و الإجتماعية و الدراسية ما أمكن

٣-أهداف علاجية : و يبدأ العمل بها عندما يتعرض الفرد للمشكلات و يجد أنه غير قادر على حلها و التعامل معها لدرجة أنها تعيق نشاطه و تقلل من إنتاجيته ، و هنا دور المرشد و قيامه باستخدام كافة إمكاناته و ذلك لتقديم المساعدة للتلميذ لحل المشكلة و إعادة توافقه بشكل أحسن

و ذكر أيضاً عبدو و آخرون (٢٠٠٦) مجموعة من الأهداف و هي :

١-إبراز الإمكانات المخبأة لطلابه ، فكل طفل يولد و هو مزود بقدرات عقلية و مواهب شتى و امكانات تتواصل بغير انتهاء

٢-الإهتمام بثقافة الإبداع و ثقافة الذاكرة و هذا راجع إلى أن الإبداع هو الشرط الضروري يكون الإنسان إنساناً ، أما ثقافة الذاكرة فهي تمثل ذاكرة الأمة التي تتحفظ للإنسان موروثاته الثقافية ، وقيمه الروحية و تقاليده الراسخة

٣-الإهتمام بالمتفوقين عقلياً و بأصحاب المواهب المتميزة لأنهم قواد المسيرة نحو التقدم و التطور

٤-تنمية النواحي الجسمانية ، فالطفل كائن نمائي و نموه محصلة لما هو جسمي و نفسي و اجتماعي ، و بقدر ما تهتم أيضاً المدرسة بالنواحي الذهنية عليها أيضاً أن تهتم بالنواحي البدنية التي أصبحت معياراً يقاس عليه تقدم الأمم و ازدهارها

٥-تنمية التساؤل و البحث عن المعرفة و اقتحام المجهول و التنقيب عن المعنى الجديد

٦-الإهتمام بالأطفال الذين يعانون من تأخر دراسي و اضطرابات انفعالية و انحرافات سلوكية و حاجات خاصة بإرشادهم نفسياً و استخدام الوسائل العلاجية التي تساعدهم على تجاوز هذه الإضطرابات و تلك الإنحرافات

٧-تعميق الأهداف العامة بالإرشاد النفسي الذي يكمن في الوعي بالذات و تقلبها و الإمساك بها و السعي نحو التكامل النفسي عقلياً وجسمانياً و وجدانياً

أهمية الإرشاد المدرسي :

١-زيادة عدد الطلاب في المدارس و كثافة الفصول الصفية ، مما أدى إلى ضرورة تواجد المرشد النفسي المدرسي لمواجهة ما يمكن أن يطرأ من مشكلات ناتجة عن ذلك

٢-انتشار ما يسمى (التمركز حول الطالب) بدلاُ من الفكر القديم المتمركز حول المادة وهذه تقتضي وجود تركيز من جانب الإدارة المدرسية و فريق العمل الإجتماعي و النفسي و على رأسهم المرشد النفسي المدرسي على الشؤون الخاصة بالطالب الأكاديمية ، الشخصية ، الإجتماعية ، المهنية ، الأسرية

٣-الحاجة إلى فهم مطالب النمو للمراحل العمرية المختلفة للطلاب و مساعدتهم على تحقيقها و إرشاد ليتم عبورهم مرحلة عمرية إلى أخرى بصورة طبيعية دون تخزين للمشكلات النفسية

٤-انتشار الثقافات الوافدة و المغرضة إلى عالمنا العربي و الإسلامي بهدف تدمير الشباب ، فكان لا بد و أن تقع على المدارس مسؤولية كبيرة و هي العمل على تنقية هذه الثقافات و التصدي للمغرض منها و التي تمثل تهديداً للطلاب ، مما يستدعي ذلك مرشداً نفسياً مدرسياً مدرباً يتميز بخبرة عالية

٥-فقد الإدارات المدرسية بوصفها الحالي للجانب النفسي و الإرشادي فلم تعد قادرة على أ، تقوم بمهمة الإرشاد في المدرسة في هذا العصر الملوء بالصراعات لو القلبات و الإكتشافات الحديثة و ثورة تكنلوجيا المعلومات مما يستدي أن يكون بكل مدرسة مرشد نفسي مدرسي . (الفحل ، ٢٠١٤ ، ص١٥)

أسس الإرشاد المدرسي :

الأسس الفلسفية :

يستند الإرشاد إلى فلسفة ديموقراطية تمنح الفرد الحرية في الإستفادة من الفرص المتعددة في اتخاذ قراراته بنفسه ، فالإرشاد لا يمنح للفرد بل ينمو لديه وهو من لا يؤمن بفلسفة فردة لا تضع للمجتمع اعتباراً و لكنه يقدر الفرد في الإطار الإجتماعي ، و لا بد أ، يشعر الفرد أولاً بحاجته للإرشاد حتى يؤتي ثماره ، كما لا بد أن يثق بفاعلية الإرشاد و بأنه يقدم له المعونة اللازمة للتغلب على مشكلاته (بيبي ، ٢٠٠٠ ، ص٦٠)

الأسس النفسية :

١-مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واستهداداتهم و مميزات شخصياتهم

٢-مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة تامة حيث أن جوانب الشخصية المهتلفة تؤثر بعضها على البعض

٣-مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه مع الأخذ بعين الإعتبار مستوى النضج عنده ، و الأصول الثقافية و القيم الإجتماعية التي تنشأ فيها

٤-اعتبار عملية الإرشاد النفسي و التوجيه عملية تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم طريقة الحياة و تعميم ما اكتسب من خبرة على المواقف الجديدة التي تعترض سبيله و التحديات التي تطلب حلاً و دراية و تخطيطاً

الأسس التربوية

١-تعتبر عملية الإرشاد و التوجيه التربوي متممة و مكملة لعملية التعليم و التعلم حيث أن عملية التوجيه تعطي العملية التربوية دفعاً لتجعلها أكثر فاعلية كما أنه يمكن أن يستفاد منه في تطوير المناهج و طريقة التدريب عن طريق التأكيد على تحقيق التكيف الفردي و الإجتماعي للطلاب

٢-تشغل عملية التوجيه المنهج و النشاط المدرسي لتحقيق أهدافها كما أنها تقوم بدور ملموس في تعديل المننهج وضف برامج النشاط بما يتلاءم و ينسجم مع تحقيق ما وضعت تلك العملية من أجله

٣-تعاون أخصائي التوجيه مع المدرسين و القائمين على شؤون المدرسة من الأمور الضرورية لإنجاح العملية التربوية بصورة عامة (رغنية ، ٢٠٠٤ ، ص٩٥)

الأسس الأخلاقية :

اعتبتر أن مشكلة الفرد كلاً لا يتجزأ فلا يجوز النظر للمشكلة من زاوية واحدة بل يجب على المرشد أن يتناولها من زواياها كافة و المساعدة على حلها

المحافظة على سرية المعلومات

على المرشد أن يحافظ على سرية المعلومات التي تصله من الفرد ، و أن المعلومات أمانة يجب على المرشد حمايتها فالمرشد أثناء عمله يطلع على الأسرار الخاصة التي لا يجوز أن يطلع عليها غيره ، إلا بإذن صاحب العلاقة إذا كان يساعد على نجاح عملية الإرشاد ، وبالتالي يحفظ تلك المعلومات في اماكن آمنة بحيث لا تصل إلى أيدي الآخرين

المحافظة على كرامة المهنة :

الإرشاد مهنة مثلها مثل الطب و المحاماة و على المرشد أن يحافظ على كرامة هذه المهنة في علاقته بالأفراد الذين يرشدهم و بالجمهور و لذلك ينبغي أن يكون سلوك المرشد متفقاً مع كرامة مهنته كي لا يسيء له و لزملائه

الإحالة إلى الإختصاصيين الآخرين :

يحب أن يحول المرشد الفرد إذا اكتشف أن مشكلة الفرد تخرج من حـــدود إمكاناتـــه و إعـــداده المهني حفاظاُ على مصلحته و مصلحة الفرد معاً كما في حالة الشك بوجود مشكلة انفعاليـــة أو عقلية (القذافي ، ٢٠١١ ، ص١١٢)

مستويات الإرشاد المدرسي :

ترجع إلى اختلاف في درجة التدريب و الإعداد و كفاءة المرشد و التي ينتج عنها اختلاف فـــي الأداء

المستوى الأول :

يكون فيه الإرشاد المدرسية عبارة عن عملية توجيه و معتظم القائمين على أداء هـــذا المســـتوى من المدرسين الذين يزاولون مهنة التدريب و هم يعملون بالتوجيه و الإرشاد بـــبعض الوقـــت و ذلك لمساعدة الطلبة في التخطيط الدراسي و تقديم المعلومات و الاقتراحـــات حـــول الدراســـات الأكاديمية و إعداد الجدول الدراسي و يطلق عليه لقب (مشرف)

المستوى الثاني :

المرشدون الذين يعملون في الإرشاد بعد حصولهم على درجة تخصصـــية مثـــل الماجســـتير أو حصلوا على تدريب مكثف لمدة سنتين أو أكثر أثناء الخدمة ، و هـــؤلاء المرشـــدون يهتمـــون بمعالجة مشكلات الطلبة عن طريق توعيتهم في متطلبات التخصص الدراســـي فـــي المرحلـــة الثانوية و الجامعية و علاقة ذلك في التخطيط لمهنة المستقبل و معالجة الصعوبات التـــي تعيـــق ذلك أو تحقيق توافقهم و معالجة المشكلات الإنفعالية التي تتعلق بالنضج و تحقيق النمو المتكامل السوي

المستوى الثالث :

المرشدون المعالجون النفسيون الحاصلون على الدكتوراه و ملحقون بجمعيات مهينة على مستوى محلي أو عالمي مثل (APA) جمعية علم النفس الأمريكي (AACD) الجمعية الأمريكية للنمو

و الإرشاد و هم يعملون بالجامعات و الكليات على إعداد المرشدين في المستوى الأول و الثاني أو يشرفون على برامج الإرشاد منا يقومون بالإعداد و التخطيط و الإشراف على تنفيذ برامج الإرشاد كما يقدمون الخدمة الإرشادية للمشكلات الإنفعالية التي يعجز عن حلها المرشدون الآخرون في المستوى الثاني (أو عيطة ، ٢٠٠٢ ، ص٣٢١)

ميادين التوجيه و الإرشاد المدرسي :

١-التوجيه و الإرشاد الديني و الأخلاقي :

يهدف إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تنمية القيم و المبادئ الإسلامية لدى الطلاب واستثمار الوسائل و الطرق العلمية المناسبة لتوظيف و تأهيل تلك المبادئ و الأخلاق الإسلامية و ترجمتها إلى ممارسات سلوكية تظهر في جميع تصرفات الطالب و يهدف إلى تحقيق التكيف التربوي للطالب وتبصير الطالب بالفرص التعليمية و المهنية المتاحة واحتياج المتجمع في ضوء خطط التنمية التي تضعها الدولة (سالم ، ٢٠٠٦ ، ص١٧٧)

٢-التوجيه و الإرشاد التربوي :

يهدف إلى مساعدة الطالب في رسم و تحديد خططه و برامجه التربوية و التعليمية التي تتناسب مع امكاناته و استعداداته و قدراته و اهتماماته و اهدافه و طموحاته و التعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترضه مثل التأخر الدراسي ، و بطئ التعليم و صعوبته ، بحيث يسعى المرشد إلى تقديم الحدمات الإرشادية المناسبة و الرعاية التربوية الجيدة للطلاب

٣-التوجيه و الإرشاد الإجتماعي :

يهتم هذا المجال بالمنو و التنشأة السليمة للطالب و علاقته بالمجتمع و مساعدته على تحقيق التوافق مع نفسه و مع الآخرين و هي الأسرة و المدرسة و البيئة الإجتماعية

٤-التوجيه و الإرشاد النفسي :يهدف إلى تقديم المساعدة النفسية اللازمة للطلاب وخصوصاً ذوي الحالات الخاصة ، من خلال الرعاية النفسية المباشرة و التي تتمركز على شخصية الطالب و قدراته و ميوله و استعداداته و تبصيره بمرحلة النمو و التي يمر بها الفرد و متطلباتها النفسية و الجسمية و الاجتماعية و مساعدته على التغلب على مشكلاته

٥-التوجيه و الإرشاد الوقائي:

يهدف إلى توعية و تبصير الطلاب وو قائيهم ن الوقع في بعض المشكلات سواء كانت صحية أو نفسيه أو إجتماعية و التي تترتب على بعض الممارسات السلبية و العمل على إزالتها و إزالة أسبابها ، و تدريب الطالب و تنمية قناعته الذاتية و الحفاظ على مقوماته الدينية و الخلقية و الشخصية

التوجيه و الإرشاد التعليمي المهني :

هو عملية مساعدة الطالب على اختيار المجال العلمي و العملي الذي يتناسب مع طاقته و استعداده وقدراته و موازنتها بطموحاته و رغباته لتحقيق اهداف سليمة واقعية

ويهدف إلى تحقيق التكيف التربوي للطالب و تبصير الطالب بالفرص التعليمية و المهنية المتاحة و احتياج المجتمع في ضوء خطط التمية التي وضعهتا الدولة و تكوين إتجاهات إيجابية نحو بعض المهن و العمال وإثارة إهتماماتهم بالمجالات العلمية و التقنية وا لفنية و مساعدتهم على تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي و التربوي في بيئاتهم و مجالاتهم التعليمية و العملية التي يتلقونها (الطروانة ، ٢٠٠٩ ، ص٧٥)

نظريات الإرشاد المدرسي :

نظرية الذات :

تعتبر نظرية الذات للعالم (كارل روجرز) احدث و أهم نظريات الذات و ذلك لارتباطها بطريقة من أشهر طرق الإرشاد و العلاج النفسي و هي طريقة الإرشـــاد و العـــلاج المتمركـــز حـــول المسترشد (العميل) أو الإرشاد غير المباشر .

مبادئ تربية الذات في الإرشاد :

- إن سلوك الإنسان لا يعد و كونه نتائج تفعل بين مفهوم الذات الذي لدى الفرد و المحـــيط كما هو مدرك من طرقه
- يطمح الفرد إلى المحافظة على السلوك الذي ينسجم مع الصورة التي كونها عن ذاتـــه ، فهو يسلك بصورة تجعله متوافقاً مع نفسه و عن طريق ذلك يقوم الفرد بما يسميه روجرز بتحسين الذات التي يسعى لها الإنسان من خلال محافظته على ذاته
- و تعد أفكار روجرز بمثابة منطلقات أساسية في فهم أســـلوبه الإرشـــادي الـــذي أســـماه بالإرشاد المتمركز حول العمل
- ويعرف هذا الأسلوب بالأسلوب الإكلينكي السريري و قد إرتبط بالممارســـات التوجيهيـــة التقليدية به وقد مارسه الموجهون الأوائل مثل (بارسونز) و تقوم هذه المقارنة الإرشـــادية على الإختبارات الموضوعية و تنتهج فيها الخطوات التالية
- **التحليل** : و يقصد به جمع المعلومات و الظروف ، و هذا لفهم الفرد فهماً يسمح بتقـــديم المساعدة
- **التركيب** : يتمثل في تلخيص البيانات و المعلومات و تظيمها بحيث تكشف حوانب القـــوة والضعف في الفرد و عن مستوى تكيفه
- **التشخيص** : و يهدف إلى تحديد المشكلة التي يعاني منها الفـــرد و التعـــرف و حصـــر الأسباب

- **التنبؤ** : و تعني التكهن المحتمل لمشكلة الفرد و ما قد ينجم عنها
- **المقابلة** : و هي لقاء بين المرشد و المسترشد لجمع المعلومات حول المشكلة التي يعاني منها هذا الأخير .

تطبيق النظرية:

يمكن للمرشد المدرسي اتباع الإجراءات الآتية :

١-إعتبار المسترشد كفرد و ليس مشكلة يحاول المرشد المدرسي فهم اتجاهاته و اثرها على مشكلته من خلال ترك المسترشد يعبر عن مشكلته بحرية حتى يتحرر من التوتر الإنفعالي الداخلي (النعيم ، ٢٠٠٨ ، ص٨٠)

٢-اتباع المراحل التالية :

- مرحلة الإستطلاع و الإستكشاف : يمكن التعرف على الصعوبات التي تعيق المسترشد (الطالب) و تسبب له القلق و الضيق و التعرف على جوانب القوة لديه لتقويتها و التعرف على الجوانب السلبية من خلال الجلسات الإرشادية و مقابلة ولي أمره و مدرسيه و تهدف هذه المرحلة إلى مساعدة المسترشد على فهم شخصيته و استغلال الجوانب الإيجابية منها لتحقيق أهدافه
- مرحلة التوضيح و تحقيق القيم : في هذه المرحلة يزيد وعي المسترشد و يزيد فهمه و إدراكه للقيم الحقيقية التي لها مكانه لديه من خلال الأسئلة التي يوجهها المرشد التي يمكن من إزالة التوتر لدى المسترشد (الطالب)
- المكافئة و تزيز الإستجابات : وتعتمد على توضيح المرشد لمدى تقدم المسترشدين في الإتجاه و تأييده للمسترشد (الطالب) بأنه يمثل خطوات أولية في التغلب على الإضطرابات الإنفعالية (النعيم ، ٢٠٠٨)

نظرية الإرشاد العقلاني و الإنفعالي :

صاحب هذه النظرية (ألبرت أليس) وهو عالم نفسي إكلينكي إهتم بالإرشاد الزواجي و الأسري و المدرسي

ترى هذه النظرية بأ، الناس ينقسمون إلى قسمين ، واقعيون و غير واقعيون و أن أفكارهم تؤثر على سلوكهم فهم بالتالي عرضة للمشاعر السلبية مثل القلق و العدوانية والشعور بالذنب بسبب تفكيرهم اللاواقعي و حالتهم الانفعالية و التي يمكن التغلب عليها بتقيمية قدرة الفرد العقلية و زيادة درجة إدراكه

مبادئ نظرية العقلاني و الإنفعالي :

١-أن الإنسان يولد و لديه القدرة على التفكير العقلاني و غير العقلاني بمعنى إن الإنسان عقلاني و غير عقلاني في آن واحد
٢-ترى هذه النظرية أن أساليب تفكيرنا و معتقداتنا اللاعقلانية تكمن وراء إضطراباتنا النفسية
٣-أن الأفراد معنيون بيولوجياً على أن يفكروا بطريقة مثالية في مناسبات عديدة و أن يهزموا أنفسهم و أن يبالغوا في لك شيء و أن يشعروا بالإثارة الشديدة و يتصرفوا بغرابة لأتفه الأسباب

تطبيق نظرية الإرشاد العقلاني و الانفعالي :

- أهمية التعرف على أسباب المشكلة ، أي غير المنطقية التي يعتمد عليها المسترشد و التي تؤثر في إدراكه و تجعله مضطرباً (فضيلة ، زكريا ، ٢٠٠٨ ، ص٤١)
- إعادة تنظيم إدراك و تفكير المسترشدين عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى مرحلة من الاستبصار للعلاقة بين النواحي الانفعالية و الأفكار و المعتقدات و الحدث الذي وقع فيه المسترشد

- إقناع المسترشد على جعل هذه الأفكار في مستوى وعيه و انتباهه و مساعدته على فهم الغير منطقية لديه
- توضيح المرشد للمسترشد بأن هذه الأفكار سبب مشاكله و اضطرابه الإنفعالي
- تدريب المسترشد على إعادة تنظيم افكاره و إدراكه و تغيير الأفكار اللامنطقية الموجودة لديه يصبح لديه أكثر فعالية و اعتماداً على نفسه في الحاضر و المستقبل
- اتباع المرشد لأسلوب المنطق و الأساليب المساعدة لتحقيق عملية الاستبصار لكسب ثقة المسترشد
- العمل على مهاجمة الأفكار و اللا منطقية لدى المسترشد باتباع ما يلي :

- رفض الكذب و أسالي بالدعاية الهدامة و الانحرافات التي يؤمن بها الفرد الغير عقلاني
- تشجيع المرشد للمسترشد في بعض المواقف و اقناعه على القيام بسلوك يعتمد المسترشد بأنه خاطئ
- مهاجمة الأفكار و الحيل التي توصل المرشد بمعرفتها من خلال الجلسات الإرشادية مع المسترشد و إبدالها بأفكار أ×رى مقبولة إجتماعياً (فضيلة ، زكريا ، ٢٠٠٨)

النظرية السلوكية :

مثلت هذه النظرية المدرسة السلوكية التي انتهجت الدراسة الموضوعية في معالجتها السلوك و المسائل النفسية أي و قد تناولت السلوك الظاهري للإنسان دون غيرمه و المسلمة الرئيسية للسلوكيين (صبر و استجابة) رائد السلوكية (واتسون)

خطوات الإرشاد السلوكي :

- تحديد المشكلة موضوع الدراسة و المقصود بها التعرف على السوك الغير سوي لدى المسترشد
- التاريخ التطوري و الاجتماعي للمسترشد و هو أ/ر هام لتحديد مناطق النجاح و الفشل في حياته و أنواع السلوك التوافقي

- وضع أهداف محددة للإرشاد إلى إظهار نوع السلوك الذي يرغب المسترشد في التخلص مننه أو تغيره
- تحديد الوسائل و الأساليب التي تستخدم لتحقيق الأهداف

تطبيقات النظرية السلوكية :

عند تطبيق النظرية السلوكية في الإرشاد فإنه يجب أن ترتكز على :

- تعزيز السلوك السوي المتوافق
- مساعدة العميل في تعلم سلوك جيد مرغوب فيه و التخلص من السلوك غير المرغوب
- تغيير السلوك غير السوي أو غير المتوافق و ذلك لتجديد السلوك المرد تغيره و الظروف التي تظهر فيها و تخطيط موافق يتم التعلم فيها و محو التعلم لتغيير السلوم المنشود و يتضمن ذلك إعادة تنظيم ظروف البيئة المحيطة .
- العمل على تجنب المسترشد لتعميم قلقه على متغيرات جديدة

أساليب الإرشاد السلوكي :

- السلوك المتغير و الاتسجابة : يمثل السلوك كل المظاهر النفسية للفرد سواء كانت هذه المظاهر قولاً أو فعلاً أما الإستجابة فهي كل ما يظهر لدى الفرد من ردود فعل على ما يتعرض له
- **الإطفاء** : هو ضعف و تضاؤل و خمود و اختفاء السلوك المتعلم إذا لم يمارس و يعزز و إذا ارتبط شرطياً بالعقاب بدلا من الثواب ، أو بمعنى آخر هو ممارسة السلوك حتى يختفي
- **التشكيل** : مثل هذا المفهوم أحد أهداف عملية الإرشاد النفسي بالطريقة السلوكية حيث يسعى المعالج إلى تشكيل سلوك جديد و مقبول يحل محل السلوك الذي يسعى إلى إطفاءه و إزالته و يبدأ التشكيل التدريجي بما يمكن المسترشد من سلوكيات مقبولة سيقوم المرشد بتعزيز كل إضافة إيجابية

- **التعميم** : إذا تعلم الفرد استجابة و تكرر الموقف فإن الفرد يتدرج إلى تعميم الإستجابة المتعلمة على إستجابات أخرى تشبه الإستجابة الأخرى المتعلمة و إذا مر الفرد بخبرات في مواقف محددة فإنه يميل إلى تصميم حكم يطبقه على المواقف الأخرى بصفة عامة
- **التعزيز** : هو التقوية و التدعيم و التثبيت بالثواب و السلوك يقوى ويدعم إذا تم تعزيزه ، و يؤدي التعزيز إلى النزعة لتكرار السلوك المعزز فيؤكد العالم (اسكنر) أن الثواب أكثر فاعلية في عملية التعلم من العقاب فالإحتفاء و تقبل المسترشد هو نوع من التعزيز للمسترشد و هو يتكلم عن سلوكه المضطرب
- **العقاب** : يتمثل في الحدث الذي يعقب الإستجابة و الذي يؤدي إلى التوقف عن هذه الإستجابة نهائياً (الزبيدي ، ٢٠١٤ ، ص٧٨)

نظرية السمات و العوامل :

يرى أصحاب هذه النظرية أن لكل فرد سمات شخصية ثابتة يمكن أن نلاحظها فيه ، كما يمكن أن نفرق بينه و بين شخص آخر أي أنها تركز على الظروف الفردية بين الأإراد في جميع الممجالات و لا سيما المجال الدراسي للتكثيف ، كما يلاحظ أن هناك تفاوت و اختلاف في القدرات الدراسية بين التلاميذ الشيء الذي تتطلب تنوع في التخصصات الدراسية حسب إمكانيات كل فرد و قدراته

تطبيقات نظرية السمات و العوامل في الإرشاد :

- مراعاة المرشد للفوارق الفردية و خصائصهم و سماتهم التي يتميزون بها عن غيرهم (جسمية ، عقلية ، انفعالية ' ...)فهذه السمات تعتبر استعدادات عند صاحبها لأنواع معينة من السلوك
- لكي يفهم المرشد الفرد لا بد من فهم سماته التي تتسم بها شخصيته و بذلك يفهم سلوكه فيسهل عليه إرشاده إلى السلوك السوي

- إستخدام المرشد أو الموجه للمقاييس و الإختبارات النفسية من أجل تحديد العوامل التي تفسر سلوك الفرد و التي تمكنه من تحديد سمات الشخصية عنده (المحجر ، و الجميعان ، ٢٠٠٨ ، ص٥٩)

نظرية التحليل النفسي :

تهتم النظرية بمساعدة الفرد على حل مشكلاته و مراعاته حلا سوياً للوصول إلى التكيف مع الواقع فهذه الظرية في الغالب تهتم بالأنماظ السلوكية غير السوية (الشاذة) أكثر من اهتمامها بالأصحاء و هذا لا يعني عدم جدوى هذه النظرية مع الأصحاء فيمكن تطبيقها في عملية الإرشاد كما يأتي

تطبيق نظرية التحليل النفسي في الإرشاد :

- قيام المرشد المدرسي بطمأنة المسرشد و تأكيد ثقته بنفسه و تكوين علاقة مهنية سليمة معه
- إعطاء المسترشد الفرصة للتعبير عما يدور في ذهنه من خلال التداعي الحر
- إمكانية الإستفادة من الرياضة و التمارين بشتى أنوعها للطلاب الذين يظهرون سلوك عدواني من خلال التعاون مثلاً مع أستاذ التربية البدنية
- الإستفادة من المعايير الإجتماعية التي تضبط و توجه سلوكيات المجتمع من خلال توضيح أهمية الإلتزام بها للطلاب و أولياء الأمور و حثهم على التعامل بها في حياتهم اليومية
- أمكانية وقوف المرشد النفسي المدرسي على المشاعر الإنفعالية التي يظهرها المسترشد للكشف عن الصراعات الدفينة

أهمية إستخدام النظرية في الإرشاد المدرسي :

١-مساعدة الطالب لأ نيصبح أكثر نضجاً و تحقيق لذاته
٢-مساعدة الطالب على أن يتقدم بطريقة إيجابية

٣-مساعدة الطالب على النمو الإجتماعي (بطرس ، ٢٠١٠)

خدمات الإرشاد المدرسي :

من أهم الخدمات التي يقدماه الإرشاد المدرسي ما يلي :

١-الخدمات الوقائية و الإنمائية :

تتمثل الخدمات الوقائية و الإنمائية في المدرسة بدعوته إلى ضرورة تضمين المناهج الدراسية مواد العلوم السلوكية التي تعرف التلاميذ بالجوانب النفسية في الشخصية الإنسانية مما يسمح بعلاج الكثير من المشكلات قبل وقوعها

٢-الخدمات الإجتماعية :

و يكون الإهتمام فيها موجه إلى توثيق التعاون بين المنزل و المدرسة و بين المدرسة و المجتمع الخارجي و خاصة البيئة المحلية من خلال الزيارات الميدانية للمتاحف و المعارض و المصانع و ورش العمل (حسين ، ٢٠٤).

٣-خدمات شؤون الطلاب :

هي الخدمات التي تقدم للطلاب في اتلمدرسة مثل التي تتعلق باستقبال الطلاب الجدد في اليوم الأول من الدراسة و محاولة توجيههم و ذلك بتعرفيهم بنوع الدراسة و محاولة تعريفهم على زملائهم و أساتذتهم

٤-خدمات التصنيف

و تضمن تصنيف الطلبة حسب قدراتهم و استعداداتهم أو أعمارهم بناء على نتائج اختبارات القياس و التقويم التربوي

٥-الخدمات الإرشادية للمتفوقين :

بعد تحديد الطلبة الذين لديهم قدرات ومواهب حاصة يتم تسهيل المهنة للموهون بواسطة الفرص الكافية و تنويع الخبرات و اتاحة الفرصة للابتكار ثم القيام باعداد برامج خاصة للمتوفوقين و الموهوبين تتناسب مع نواحي التفوق و الموهبة يتشارك فيها المتفوقين انفسهم (ربيع ، ٢٠٠٥)

٦-الخدمات الإرشادية لضعاف القدرات العقلية :

تتمثل هذه الخدمات بالفخص النفسي لمحاولة تقييم تحصيله الدراسي و فحصه طبياً و بحث حالته إجتماعياً و يتم علاج ما قد يكون لدى الطالب من حالة قلق أو عدوان أو سلوك او ضعف عقلي و كذلك تقديم الإرشاد للوالدين لتقبل حقيقة أن طفلهم ضعيف العقل و مساعدتهم في تحمل هذه المشكلة (المحمداوي ، ٢٠٠٨ ، ص١٥)

٧-الخدمات الإرشادية للمتأخرين دراسياً :

من خلال معرفة حالات التأخر الدراسي الموجود ما بين الطلاب يقدم الإرشاد المدرسي خدماته في هذا الخصوص ، و ذلك عن طريق البحث عن أسباب هذا التأخر و محاولة علاجه بما فيها اطلاع الوالدين على أسباب التأخر الدراسي و حثهم على التعاون مع المدرسة للتغلب على هذه المشكلة كما تتضمن هذه الخدمات وضع بعض حالات التأخر في ظروف خاصة و ذلك لتقديم الرعاية الخاصة لهم (المحمداوي ، ٢٠٠٨)

المرشد النفسي المدرسي :

يتزعم المرشد النفسي المدرسي الدور القيادي أ، الدور الإستشاري في برنامج المدرسة ، الذي يحتوي على السجلات المجتمعية و المعلومات و البيانات المتعلقة بتقدير التلاميذ و تقويمهم في سبيلذلك يقوم المرشد النفسي المدرسي بإجراء مختلف الإختبارات للكشف عن المشاكل التي تعيق عملية النمو عند الطلبة حيث أنه ينفق معظم وقته داخل المدرسة في عملية الإرشاد النفسي الفردي و الجماعي وتعد هذه العملية بمثابة تأسيس برنامج إرشادي (المصري ، ٢٠١٠ ، ص٣٣)

تعريف المرشد النفسي المدرسي :

- هو الفرد الذي يتمتع بثقافة نفسية عالية ، و خاصة في مجال التوجيه و الإرشاد النفسي و تلقى الكثير من التدريب و يتوفر لديه قدرة عالية من المعايير الأخلاقية التي تمكنه من مساعدة الطالب و تحقيق أهداف الإرشاد النفسي المدرسي (الفحل ، ٢٠١٤ ، ص٢٧٦)
- يعرفه العالم (روشلان) بأنه الشخص المسؤول عن تنفيذ عملية التوجيع المدرسي و المهني ، و هو مختص في التوجيه ، و يعتبر أقدر الناس على جمع كافة المعلومات التي تخص الطالب و استغلالها أحسن استغلال بغرض توجهيه و ذلك بعتماد مبادئ و تقنيات علم النفس (كريمة ، ٢٠١١)
- و أيضاً عرفه قطناني و المعادات ، هو أختصاصي في السلوك الإنساني يقدم المساعدة للطلاب الموهوبين و أيضاً التعاديين من خلال أربعة جوانب أساسية للتدخل الإرشادي :
- (الإرشاد ، توجيه الجماعات الكبيرة ، الإستشارة ، التنسيق)
- و أن الشخص الذي توكل إليه مهمة الأرشاد و متابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات من الناحية النفسية هو شخص حاصل على الشهادة الجامعية الأولى كحد أدنى في أحد فروع العلوم الإجتماعية :
- إرشاد نفسي
- صحة نفسية

- توجيه و إرشاد
- تربية علم نفس

و تم تعينه بوظيفة مؤقته حيث يخضع للتجربة لمدة عام حيث تقيم أعماله و نشاطه في نهاية العام من أجل تثبيته أو تمديد تجربته أو الإستغناء عن عمله (سمان ، نمر ، ٢٠٠٧ ، ص٩) ، مما يستدعي أن يكون بكل مدرسة مرشد نفسي مدرسي.

و الحاجة إلى المرشد النفسي المدرسي في المرحلة الثانوية :

١-من خصائص هذه المرحلة شعور الطالب بالحاجة إلى الإستقلال و تكوين الشخصية المستقلة و يحتاج إلى من يساعده في المضي في هذا الطريق بشكل سوي يتناسب مع الحياة في البيئة الأسرية و المدرسية

٢-المساعدة التربوية و النفسية للطلاب في سبيل التقدم اكاديمياً و تنمية الأجواء لضمان النجاح الأكاديمي

٣-مساعدة الطلاب في هذه المرحلة على عبورها يتعرضون له من ضغوط نفسية و ما ينجم عنها من مشكلات مثلا اللامبالاة الأكاديمية ، القلق ، الشجار والبلطجه أو ما يسمى بسوؤ التوافق السلوكي

٤-توضيح الرؤية السليمة بشكل أو بآخر حول كيفي اختيار الأصدقاء الذين يتميزون بالأخلاق الحميدة و البعد عن أصدقاء السوؤ و ما ينتج عنهم من مشكلات متعددة

٥-المساهمة في حل مشكلة قلق الإمتحانات و الضغط الأكاديمي ، خاصة و هم خلال ممر الثانوية و الحصول على اعلى الدرجات

٦-مساعدة الطلاب على تنمية ميولهم و اجاهاتهم و التي تظهر بوضوح في هذه المرحلة العمرية

٧-مساعدة الموهوبين من الطلاب في هذه المرحلة بأسلوب تربوي نفسي و من خلال برامج خاصة لمساعدة الموهوبين

٨-الإستمرر في مساعدتهم على ترسيخ القيم الإنسانية لدهم و تنمية مهاراتهم الإجتماعية و كيفية التعامل مع المجتمع بشكل سوي (الفحل ، ٢٠١٤ ، ص٢٠).

دور المرشد النفسي المدرسي :

١-إرشاد الطلبة في موضوعات تساعدهم في فهم ذاتهم ، و القدرة على اتخاذ القرار و التخطيط

٢-تقديم النصح و التوجيه للمدرسين و أولياء الأمور حول استفساراتهم عن أبناءهم الطلبة ، و أسلوب التعامل معهم

٣-دراسة التغيرات التي تطرأ على المجتمع الطلابي و تقديم تفسيرات عملية للإداريين و المسؤولين عن تطوير المنهج الدراسي

٤-العمل كحلقة وصل بين المدرسة و المؤسسات التربوية الأخرى و مراكز الإرشاد في المجتمع المحلي و العمل على تسهيل الإستفادة منها من قبل الطلبة و المدرسين

٥-القيام بالإرشاد الفردي و الجماعي يساعد الطلبة على فهم و تقبل أنفسهم كأفراد في المجتمع ليتمكنوا من التكيف مع المواد المتاحة لهم

٦-التعاون مع الإدراة المدرسية و المدارس في حل مشكلات الطلبة

٧-اقامة علاقات طيبة مع الطلبة ليصبح موضع تفهم ، و يشجعهم على مراجعته في طلب المساعدة لحل مشكلاتهم

٨-القيام بقياس أو التعرف على إستعداداته المتعلم و ميوله الدراسية و المهنية و تحصيله الدراسي ، و ذلك باستخدام الإختبارات و المقاييس النفسية المختلفة و استعداداته و ذلك بتقديم المعلومات التربوية الملائمة له

٩-تحويل الحالات الي يمكن التعامل معها إلى الجهات المختصة (المحمداوي ، ٢٠٠٨ ، ص٣٢٢).

صفات و سمات المرشد النفسي المدرسي :

١-الإلتزام بالمسترشد

يجب أن يؤمن المرشد بالمسترشد باعتباره قادر بقدراته و امكاناته على التغيير و النمو و مواجهة المشكلات الحياتية و كذلك قدرته على تبين القيم و الأهداف المناسبة التي يتطلع إليها المجتمع و المؤسسات التربوية.

٢-التمسك بالقيم الإنسانية

أن يهتم المرشد بالمسترشد كإنسان و أن يحترم إنسانيته و أهدافه و قيمه حتى يستطيع التفاعل مع المسترشد بشكل أكثر صدق و موضوعية للوصول إلى أفضل القيم المرجوة

٣-التفتح على العالم

ينبغي على المرشد التربوي أن يكون منفتحاً على العالم الذي يعيش و أن يواكب حركات التطور في مجال اختصاصه و المجالات الثقافية الأخرى

٤-سعة الأفق :

يجب أن يحترم المرشد مختلف أنواع الميول و الاتجاهات و المعتقدات لعملائه و يتقبلها و أن يكون ملماً بهذه الأمور كي يستطيع أن يناقشها مع المسترشدين

٥-تفهم الذات :

تعد معرفة المرشد و إدراكه لذاته ماهية القوة و الضعف لديه من الأمور الهامة التي ينبغي إدراكها حتى يصنع لنفسه من الأهداف ما يناسب طاقاته و قدراته

٦-الإلتزام المهني :

ينبغي على المرشد الإلتزام بمبادئ التوجيه و الإرشاد كمهنته و كوسيلة مساعدة المسترشد على تطوير و تنمية قدراتهم و استعداداتهم

الشروط التي يجب توفرها في المشرف :

١-الرغبة الأكيدة في العمل الإرشادي مع الطلبة

٢-حب المهنة و الإخلاص في العمل

٣-القدرة على فهم المسترشد

٤-الموضوعية في العلاقات الإنسانية

٥-النظرة التفاعلية في الحياة

٦-أن لا تقل نسبة تعليمه عن المستوى الجامعي

٧-حسن المظهر

٨-الإتزان الإنفعالي و التحلي بالصبر

٩-أن يكون معروفاً جيداً بطلابه و يشترك مع طلابه في الأنشطة المدرسية

١٠-أن يكون متفرغاً لطلابه و مقابلتهم و مناقشتهم فيما يواجهون من مشكلات (ربيع ، ٢٠٠٨ ، ص٤٧)

تنحصر مسؤوليات و مهام المرشد المدرسي في ثلاث مبادئ أساسية :

١-مسؤولية تجاه الممارسه المهنية :

فلا بد من اعطاء مهنة الإرشاد ما تستحقه من احترام و اهتمام بحيث تتوفر المصداقية و التي بدونها تفقد هذه الممارسة فاعليتها في تحقيق الأهداف الموضوعه لها

٢-مسؤولية تجاه المسترشدين :

فلكل طالب الحق في الإحترام و الحفاظ على كرامته باعتباره إنساناً كما أن المرشد مسؤول عن الحفاظ على مصالح الطالب الذاتية و الهامة و كذلك الحفاظ على التوازن النفسي

٣-مسؤولياته تجاه الأطراف الأخرى :

لكي يكون عمل المرشد متكاملاً و ناجحاً فإن عليه أن يتعاون مع أطراف أخرى غير الطالب و تلك الأ"راف الأساسية تتمثل في الأهل و المعلمين و الإدارة المدرسية و قيادات المجتمع المحلي الذين لا بد منهم في تنفيذ برامج الإرشاد المدرسي (عطا و آخرون ، ٢٠٠٥ ، ص٢٠)

المبحث الثالث

دور المدير في الإرشاد النفسي

مقدمة:

إن تزايد المسؤوليات و المهام الوظيفية لمدير المدرسة و توافر خدمات المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي المدرسي ، أدى إلى إعفاء المدرير من بعض الخدمات الإرشادية التي كان يتولاها فيما مضى ، ولما أصبح واضحاً أن الخدمات الإرشادية لها فرصة كبيرة في المدارس و لا بد أن يضطلع بها أخصائيون و مرشدون في ميدان الإرشاد النفسي المدرسي ذات الصلة بالأفراد و الجماعات لذا كان من الضروري أن ينضم مثلا هؤلاء المتخصصين إلى إدارة المدرسة

و من هنا بدأت القيمة الحقيقية لخدمات هؤلاء المتخصصين تظهر عندما قلت المشاكل التأديبية و المشاغبات في المدرسة ، و رغم توافر قدر من الوقت لمدير المدرسة أخذ يخصصه في تطوير الإدارة المدرسية ، و رغم أن مدير المدرسة خفت مسؤوليته عن الواجبات التي يتضمنها الإرشاد النفسي المدرسي إلا أنه ما زال مسؤولاً مسؤولية كاملة عن نجاح نظام أو برنامج الإرشاد النفسي المدرسي في المدرسة (مصطفى ، ١٤٢٢هـ ، ص١٣٧)

إن واجب مدير المدرسة أن يتحمل قدراً كبيراً كمن مهام و مسؤوليات تنظيم البرامج و الخدمات الإرشادية في مدرسته بالتعاون مع القائمين على هذه البرامج و هذا القدر يختلف من مدرسة إلى أخرى وفقاً لحجم المدرسة و مدى استعداد المدير لتفويض مسوؤوليته لغيره .

و من هذه المهام التي تقع على عاتق مدير المدرسة في مجال التوجيه و الإرشاد :

- توفير الإمكانات المناسبة
- تخصيص الوقت الكافي لأعمال التوجيه و الإرشاد
- توفير الإعتمادات الضرورية لتزويد المدرسة بالسجلات والإختبارات و الأدوات

الضرورية لتنفيذ البرامج الإرشادية بالتعاون مع المعلمين و أولياء الأمـــور و المجتمـــع المدرسي و المجتمع المحلي

- يساعد في إيجاد روح التفاهم و التعاون بين معلمـــي المدرســـة و المرشـــد الطلابـــي أو الأخصائي النفسي المدرسي و أن يجعل البرامج الإرشـــادية تحظـــى باهتمـــام و تقـــدير المعلمين بالمدرسة
- مسؤول من تنظيم الخدمات التوجيهية الإرشادية و تأديتها وفق ترتيب معين حتى يكـــون لها فعاليتها ، فتنظيم هذه البرامج و الحدمات يجعل تنفيذها سهلاً متكاملاً و يحقق أهدافها ، كما يساعد على الإفادة الكاملة من خدمات كل فرد بالمدرسة حيث يستطيع كل عضـــو من اعضائها أن يسهم في إنجاح البرامج الإرشادية (عطوي ، ١٤٢٤هـــ ، ص١٧٨)

ويرى (زهران ، ١٤٢٠ هـــ ، ص٤٦٩) أن من الضرروي في إعداد المدير أن يكـــون ملماً و مقتنعاً بأهمية التوجيه و الإرشاد و ضرورته و أن يكون متحمساً لبرامجه حيـــث يتوقف على ذلك عادة نجاح البرامج ، و أنه إلى جانب المسؤوليات الإرشادية العامة فإن أهم معالم الدور الإرشادي للمدير هو :

١-إدارة برامج التوجيه و الإرشاد و الإشراف على إعداد خطتها و ميزاتها

٢-الإشراف العام على جميع خدمات التوجيه و الإرشاد و تبسيط كافة مناشـــطها ممـــا يجعلها خدمات إرشادية ملموسة للجميع

٣-قيادة فريق التوجيه و الإرشاد و توفير الوقت الكافي لأعضاء الفريق ليقوما بأدوارهم الإرشادية

٤-التنسيق العام بين برامج التوجيه و الإرشاد و البرنامج التربوي العام مثلاً

٥-تنظيم سير العمل في المدرسة بما يسمح لبرامج التوجيه و الإرشاد بـــأن تســـير فـــي طريقها المخطط لتحقيق أهدافها

٦-القيام بدور تنفيذي مثل الإشتراك في بعض إجراءات عملية التوجيه و الإرشاد

٧-الإتصال مع المؤسسات الإجتماعية و التربوية و المهنية وغيرها في المجتمع بما تفيد برامج التوجيه و الإرشاد

في حين يؤكد (عقل ، ١٤٢١هـ ، ١٥٧ – ١٥٨) أن مهام الإدارة المدرسية في مجال التوجيه و الإرشاد الطلابي :

- تهيئة الظروف و الإمكانات التي تساعد المرشد على أداء عمله بنجاح
- الإتصال بإدارة التعليم و الجماعات الأخرى و التنسيق معها فيما يتعلق ببرامج الإرشاد
- تطبيق خطة الإرشاد و تقويمها و معالجة الصعوبات التي تعوق العملية الإرشادية

كما أن الإدارة المدرسية تقوم بدور هام و مؤثر في نجاح برامج التوجيه و الإرشاد الطلابي في المدرسة ، فالتعاون بينها و بين مختلف الأطرف ذات العلاقة بتقديم الخدمات الإرشادية و في مقدمتها المرشد الطلابي يعود بنتائج إيجابية على العملية الإرشادية بكاملها ، ويتوقع من إدارة المدرسة أن تقدم كل مساعدة في مجال إعداد و تنفيذ البرامج الإرشادية ، وذلك بتقديم النصيحة و التوجيه للقائمين على هذه البرامج و توضيح السياسة التعليمية في المدرسة

و قد ذكر (الخطيب ، ١٤٢٣ ، ص٢٦٠) أن إدارة المدرسة يجب أن تكون ملمة بأهمية و اهداف و ميادين و خدمات التوجيه و الإرشاد الطلابي و أنه جزء من البرنامج العام للمدرسة.

حددت وزارة التربية و التعليم مهام مدير وكيل المدرسة في مجال التوجيه و الإرشاد الطلابي بما يلي :

١-تهيئة البيئة و الظروف المناسبة التي تساعد في تحقيق رعاية الطلاب و حل مشكلاتهم الفردية و الجماعية ورعاية قدراتهم و ميولهم و تحقيق حاجتهم و تحقيق النمو المناسب للمرحلة التالية لمرحلتهم

٢-تيسير الإمكانات و الوسائل المهنية في تطبيق برامج التوجيه و الإرشاد الطلابي داخل المدرسة و الإستفادة من كل الكفاءات المتوفرة لدى المعلمين أو رواد الفصول (أولياء الأمور)

٣-تهيئة الظروف لعمل المرشد و مساعدته على تجاوز العقبات و حل المشكلات التي قد تعترض مجال عمله و عدم تكليفه بأعمال إدارية تعيقه عن أدء عمله كمرشد طلابي

٤-تبصير المعلمين بدرو المرشد الطلابي داخل المدرسة

٥-متابعة تطبيق خطة التوجيه و الإرشاد الطلابي بالمدرسة و المساهمة في تقويم عمل للمرشد بالتعاون مع مشرف التوجيه و الإرشاد

٦-المشارة المباشرة في بعض الخدمات الإرشادية مثل عقد اللقاءات أو إلقاء المحاضرات أو كتابة المقالات أو المشاركة في الرحلات المدرسية و ما إلى ذلك من خدمات إرشادية

٧-الإتصال بإدارة التعليم و الجهات المختصة الأخرى لتأمين الإحتياجات و تنسيق الجهود فيما يتعلق ببرامج التوجيه و الإرشاد الطلابي

٨-الإتصال بأولياء أمور الطلاب و التعاون معهم في تحقيق أهداف التوجيه و الإرشاد الطلابي (وزارة المعارف ، ١٤٢٢هـ ، ٢٢ – ٢٣)

المرحلة الثانوية

تعبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم في حياة الفرد لأنها تغطي فترة أهم مرحلة يمر بها ألا و هي فترة المراهقة أو كما يسميها البعض فترة المشكلات ، فترة يعرف من خلالها تغيرات عدة مشكلات يحتاج خلالها التلميذ إلى الرعاية و الإهتمام و التوجيه ، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه المرحلة هي مرحلة بناء المشروع المستقبلي لدى التلميذ و بالأخص مشروعه الدراسي المعني مما يستوجب توفير خدمات إرشاد فعالة تحقق له النجاح و الإستمرار في اختياراته بما يوصله إلى التوافق النفسي و الإجتماعي

أهمية الإرشاد النفسي في المرحلة الثانوية :

إن فترة المراهقة فترة مميزة في حياة الفرد لكونها مليئة بالتغيرات و الصعوبات المختلفة و المشكلات الخاصة فهي فترة نمو سريع حيث يحدث فيها النضج الجنسي و تتحدد قيم الشخصية و تظهر الذات الحقيقية و تتولد لدى المرهق الرغبة في التحرر من سيطرة الراشدين كما تتفتح قدراته و استعداداته و ميوله و تكمن أهمية خدمات الإرشاد في هذه المرحلة أساساً فيما يلي :

١-تعرض التلاميذ في هذه المرحلة إلى الكثير من المشاكل العاطفية ، الجنسية ، الإجتماعية
٢-عملية التفرد من الناحية العقلية و الجسدية تظهر في هذه المرحلة و هذا التفرد يحتاج إلى رعاية خاصة واهتمام كبير
٣-تطور المجتمعات الإنسانية و تعقد الحياة و متطلباتها فرض وضعاً جديداً مما أوجد الكثير من التوتر أدى إلى عدم التكيف النفسي و الإجتماعي
٤-تطور التعليم أدى إلى ظهور العديد من التخصصات مما جعل الطالب يقف حائراً أمام اختيار نوع الدراسة أو التخصص الذي يلائم قدراته و استعداداته و ميوله (هادي مشعان ، ٢٠٠٣ ، ص١٥٨)

مهام الإرشاد المدرسي في المرحلة الثانوية :

١-تتصف هذه المرحلة بالتمرد و عدم الرضوخ للتعليمات من قبل المراهق لذلك يجب تقديم الإرشاد المناسب لتحسين علاقته بالمجتمع و التحصيل الدراسي

٢-مساعدة الطالب في اكتشاف قدراته و استعداداته و طاقاته

٣-مساعدة الطلبة على مواجهة مشكلات المراهقة و التكيف السليم و المناسب لها من خلال اشتعال و قت فراغهم بانسشطة تسمو بهم

٤-مساعدة الطلبة على تحقيق أُقصى طموحاتهم التربوية و المهنية

٥-تطير البيئة المدرسية لتلائم حاجات الطلبة

٦-القيام بعملية توعية بالتعاون مع إدارة المدرسة لمساعدة الطلبة على التوجيه الدراسي و المهني

٧-تزويد الطلبة بالمعلومات اللازمة عن مرحلتهم الجديدة و الأنظمة المدرسية و طبيعة كل مرحلة من مراحل الدراسة ، الأقسام و الكليات (عطيوي ، ص٦٣)

المبحث الرابع

الدراسات السابقة

١-دراسة توفيق (٢٠٠٣)

بعنوان : (أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومي الثانوية في مدارس مديرتي جنين و قباطية من وجمة نظر كل من الإداريين و المعلمين)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أداء المرشد التربوي في المدارس الثانوية و كذلك دور المتغيرات تبعا للمديرية و الجنس ، المسمى الوظيفي ، الخبرة ، المؤهل العلمي ، مكان السكن ، التخصص ، أداء المرشد التربوي

مجتمع الدراسة :

جميع الإداريين و المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية و البالغ عددهم (٧٨٢) إدارياً ومعلماً

أداة الدراسة :

الإستبانة

منهج الدراسة :

المنهج الوصفي

نتائج الدراسة :

- اتضح أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس المديريتين كان كبيراً
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المغيرات للمديرية و الجنس ، المسمى الوظيفي ، الخبرة ، المؤهل العلمي ، السكن ، التخصص

٢-دراسة د/لازم (٢٠١٧م)

بعنوان (تقويم دور المرشد التربوي في تحديث العملية التعليمية من وجهة نظر مدراء المدارس الثانوية في مركز محافظة ميسان)

هفدت الدراسة لمعرفة مدى فاعلية دور المرشد التربوي في تحديث العملية التعليمية في مجال التخطيط و التنفيذ و التقويم و العلاقات من وجعة نظر المدراء وفقاً لمتغير الجمس

مجتمع البحث :

مدراء المدارس الثانوية في محافظة ميسان و البالغ عددهم (١٧٤) مديراً و مديرة

أداة الدراسة : الإستبانة

منهج الدراسة : المنهج الوصفي

نتائج الدراسة :

أظهرت النتاج أن دور المرشد التربوي في تحديث العملية التعليمية من وجهة نظر المدراء العاملين في المدارس من خلال مجالات التخطيط و التنفيذ و التقويم و العلاقات الإنسانية كان بدرجة عالية ، و كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس

٣-دراسة أحمد (٢٠١٧م)

بعنوان : (درجة ممارسة المرشد النفسي لمهامه الإرشادية في ظل الأزمة السورية في محافظة اللاذقية من وجهة ظر مديري المدارس الثانوية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة المرشد النفسي لمهامه و معرفة الظروف تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي و التربوي و سنوات الخبرة

مجتمع الدراسة : جميع مدراء المدارس في محافظة للاذقية و البلاغ عددهم (١١٨) مدير

أداة الدراسة : الإستبانة

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة المرشد النفسي لمهامه الإرشادية في ظل الأزمة السورية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية جاءت بدرجة متوسطة ، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي و عدم وجود فروق دالة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

٤-دراسة عوض (٢٠٠٣م)

بعنوان (إتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات قطاع غزة نحو الإرشاد التربوي و علاقتها بأداء المرشد التربوي)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد ، و دراسة العلاقة بين هذه الإتجاهات و بين أداء المرشدين في عملهم الإرشادي ، و إلى بيان أثر متغيرات الجنس و سنوات الخبرة و مستوى المدرسة و المديرية

مجتمع الدراسة :

١-مديري المدارس : يتكون من جميع مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة و البالغ عددهم (٢٨٢) مدير/ة

٢-مجتمع المرشدين التربويين : يتكون من جميع المرشدين التربويين البالغ عددهم (١٤١) مرشد/ة

أداة الدراسة :

١-إستبانة إتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي

٢-مقياس أداء المرشد التربوي

منهج الدراسة : المنهج الوصفي

نتائج الدراسة :

توصل الباحث إلى أن اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد تعزة لمتغير النوع وسنوات الخبرة و مستوى المدير ، ولكن توجد علاقة إرشادية إيجابية ضعيفة بين اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد وأداء المرشدين

٥-دراسة البشير (٢٠١٧م)

بعنوان : (الأداء الوظيفي لمرشدي المدارس الثانوية بولاية الخرطوم)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء الوظيفي و ابعاده لدى المرشدين بالمدارس كما يراه مدراء المدارس و المرشدين أنفسهم و كذلك معرفة العلاقة بين رؤية المدراء و رؤية المرشدين للأداء الوظيفي و الظروف الأداء الوظيفي حسب متغيرات النوع و نوع المدرسة و سنوات الخبرة

مجتمع الدراسة :

تكونت من (٥٠) مدير مدرسة من المدارس التي يعمل بها المرشدين و (١٠٠) مرشد و مرشدة أخذوا بالطريقة القصدية

أداة الدراسة :

مقاس الأداء الوظيفي للمدراء و هيئات التدريس و للمرشدين أنفسهم

منهج الدراسة : المنهج الوصفي

٦-دراسة عباس (٢٠١٠م)

بعنوان (اتجاهات المعلمي نحو العملية التربوية و الإرشادية في المدارس الثانوية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو العملية التربوية و الإرشادية في المدارس الثانوية و علاقتها بمتغيرات الجنس و الخبرة و المحافظة و مكان الإقامة و التحصص و المرحلة التعليمية

مجتمع الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة مؤلفة من ٦٠٤٩ طالب من طلاب المدرس الثانوية من ٤ محافظات

أداة الدراسة : الإستبانة

منهج الدراسة : المنهج الوصفي

نتائج الدراسة :

- الإناث أكثر إيجابية من الذكور في اتجاهاتهم نحو العملية الإرشادية لا تختلف اتجاهات المعلمين حسب المحافظة
- المعلمين ذوي التحصص العلمي أكثر إيجابية في اتجاهاتهم نحو العملية التعليمية بين المعلمين ذوي التخصص الأدبي أكثر إيجابية نحو العملية الإرشادية
- لا توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو العملية التربوية و الإرشادية

التعقيب علي الدراسات السابقة :

من العرض السابق للدراسات التي قام بها الباحثون في مجال مشكلة البحث الحالي تلاحظ الباحثة مايلي :

١_ قلة وجود دراسات محلية تهتم بتقويم تجربة الارشاد المدرسي التي تم تطبيقها علي مدارس ولاية الخرطوم .

٢_ جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي .

٣_ جاءت عينات الدراسات السابقة مركزه على المرشدين انفسهم ثم ادارات المدارس والمعلمين .

٤_ من حيث الادوات استخدمت اغلب الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات .

الفصل الثالث

منهج و إجراءات البحث

تمهيد :

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج و مجتمع البحث ، وعينة البحث و متغيراتها و إجراءاتها كما يتناول وصفاً لأدوات البحث و دلالات الصدق و الثبات المستخدم في هذا البحث بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل

منهج البحث :

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في هذه الدراسة باعتباره الأسلوب المناسب لمثل هذه الدراسات كما ورد في الدراسات السابقة إعتمد الباحثين عليه في دراساتهم

مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثة أن تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ، وتكون مجتمع البحث من مدراء المدارس الثانوية بولاية الخرطوم – محلية كرري ، حيث تحصلت الباحثة على إحصائية دقيقة لعدد المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية ، و كان العدد الكلي ٢٦ مرشدة و ٧ مرشدين أي ٣٣ مرشد و مرشدة أما المدراء فيفترض أن يكون العدد الكلي لهم مساوي لعدد المرشدين باعتبار هناك مرشد واحد في المدرسة

عينة البحث :

يقصد بعينة البحث المجموعة التي سيتم اختيارها لإجراء البحث عليها و يجب أن تكون

ممثلة لمجتمع البحث تمثيلاً صحيحاً و قد تم اختيار العينة بالطريقة القدية و تكون من ٣٣ مـــدير كعينة تمثل مدراء المدارس التي يعمل بها المرشدون كما ورد فـــي ســـجلات وزارة التربيـــة و التعليم محلية كريي ، وذلك لعام (٢٠١٧ – ٢٠١٨)

أداة البحث :

عبارة عن الوسيلة التي إستخدمها الباحثة في جمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة موضوع البحث ، و قد استخدمت الباحثة في هذا البحث الإستبانة التي تقيس دور المرشـــد كمـــا يدركـــه مدراء المدارس الثانوية و التي تم تصميمها بواسطة ناصر رفيق ٢٠٠٣م و قد كانت عبـــارات الإستبانة ٤١ عبارة

الخصائص السيكومترية للإستبانة

أولاً : الصدق الظاهري للمقاييس :

لكي تتحقق الباحثة من الصدق و الثبات الظاهري للإستبانة قامت الباحثة بعرض القائمة على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال على النفس

١–أ . د . على فرح أحمد فرح بروفيسور جامعة السوادن للعلوم و التكنلوجيا
٢–أ. د . مهيد محمد المتوكل بروفسيور جامعة أمدرمان الإسلامية
٣–د. بخيتة محمد زين أ . مساعد جامعة السودان للعلوم و التكنلوجيا
٤–د. عبد الرازق البوني دكتور جامعة السودان للعلوم و التكنلوجيا

أقروا بصلاحية الإستبانة و قاموا بإجراء بعض التعديلات حيث أوصوا بتعديل صياغة عبـــارات الإستبانة

الدراسة الإستطلاعية :

لمعرفة الخصائص القياسية للعبارات بالإستبانة عند تطبيقه على مدراء مدارس محلية كرري ، قامت الباحثة بتطبيق صورة من الإستبانة المعدلة بتوجيهات المحكمين و المكونة من ٤١ فقرة على عينة أولية إستطلاعية حجمها ١٥ مدير تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجنمع الدراســة الحالية

الخصائص السيكومترية لمقياس دور المرشد النفسي:

١. صدق فقرات مقياس دور المرشد النفسي:

وللتثبت من صدق المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسونK. Person) بين درجة كل فقرةوالدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (٤١) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠١.) ومستوى دلالة (٠٥.)، حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (٠١.) ومستوى دلالة (٠٥.)، أنظر الجدول (١)

جدول رقم (١) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس دور المرشد النفسي

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مدلالة Level
١	٢.٨٤٨٥	.٤٤١٦٧	.٤٢٨*	.٠١٣	.٠٥
٢	٢.٦٦٦٧	.٥٤٠٠٦	.٤٨١**	.٠٠٥	.٠١
٣	٢.٨١٨٢	.٣٩١٦٧	.٥٣٦**	.٠٠١	.٠١
٤	٢.٦٠٦١	.٦٠٩٢٧	.٣٥٥*	.٠٤٣	.٠٥
٥	٢.٧٥٧٦	.٥٠١٨٩	.٦٧٦**	.٠٠٠	.٠١
٦	٢.٦٣٦٤	.٤٨٨٥٠	.٥٢٤**	.٠٠٢	.٠١
٧	٢.٥٧٥٨	.٥٠١٨٩	.٤٩٧**	.٠٠٣	.٠١
٨	٢.٦٠٦١	.٦٠٩٢٧	.٥٢٤**	.٠٠٢	.٠١
٩	٢.٥١٥٢	.٥٠٧٥٢	.٦٢٧**	.٠٠٠	.٠١
١٠	٢.٥٤٥٥	.٥٠٥٦٥	.٤٩٨**	.٠٠٣	.٠١
١١	٢.٧٨٧٩	.٤٨٤٦١	.٦٣٩**	.٠٠٠	.٠١
١٢	٢.٦٦٦٧	.٤٧٨٧١	.٥٥٥**	.٠٠١	.٠١
١٣	٢.٦٠٦١	.٤٩٦٢٠	.٥٧٠**	.٠٠١	.٠١
١٤	٢.٧٨٧٩	.٤١٥١٥	.٥٦٣**	.٠٠١	.٠١
١٥	٢.٧٨٧٩	.٤١٥١٥	.٤٤٦**	.٠٠٩	.٠١
١٦	٢.٥١٥٢	.٥٦٥٧٥	.٣٧٥*	.٠٣١	.٠٥
١٧	٢.٨٤٨٥	.٣٦٤١١	.٤٣٦*	.٠١١	.٠٥
١٨	٢.٧٨٧٩	.٤١٥١٥	.٥٠٥**	.٠٠٣	.٠١

١٩	٢.٢٤٢٤	.٦٦٢٨٧	.٤٥٢**	.٠٠٨	.٠١
٢٠	٢.٧٢٧٣	.٤٥٢٢٧	.٥٠٢**	.٠٠٣	.٠١
٢١	٢.٧٨٧٩	.٤١٥١٥	.٦٨٠**	.٠٠٠	.٠١
٢٢	٢.٧٢٧٣	.٥١٦٧٦	.٤٧٤**	.٠٠٥	.٠١
٢٣	٢.٥١٥٢	.٥٠٧٥٢	.٤٢٤*	.٠١٤	.٠٥
٢٤	٢.٥١٥٢	.٦١٨٥٣	.٥٠٥**	.٠٠٣	.٠١
٢٥	٢.٣٩٣٩	.٧٠٤٤٢	.٤٢٨*	.٠١٣	.٠٥
٢٦	٢.٦٩٧٠	.٤٦٦٦٩	.٦٤١**	.٠٠٠	.٠١
٢٧	٢.٥٧٥٨	.٦١٣٩٢	.٦٨٢**	.٠٠٠	.٠١
٢٨	٢.٧٥٧٦	.٤٣٥١٩	.٥٦٤**	.٠٠١	.٠١
٢٩	٢.٦٦٦٧	.٤٧٨٧١	.٦٨١**	.٠٠٠	.٠١
٣٠	٢.٦٣٦٤	.٦٠٣٠٢	.٦١١**	.٠٠٠	.٠١
٣١	٢.٦٣٦٤	.٥٤٨٧٦	.٥٥٥**	.٠٠١	.٠١
٣٢	٢.٧٥٧٦	.٤٣٥١٩	.٤٦٠**	.٠٠٧	.٠١
٣٣	٢.٨١٨٢	.٣٩١٦٧	.٣٥٥*	.٠٤٣	.٠٥
٣٤	٢.٩٠٩١	.٢٩١٩٤	.٤٧٤**	.٠٠٥	.٠١
٣٥	٢.٨٤٨٥	.٣٦٤١١	.٤٣٦*	.٠١١	.٠٥
٣٦	٢.٧٥٧٦	.٥٠١٨٩	.٦٦٤**	.٠٠٠	.٠١
٣٧	٢.٨١٨٢	.٣٩١٦٧	.٦٦٧**	.٠٠٠	.٠١
٣٨	٢.٧٢٧٣	.٤٥٢٢٧	.٦٧٦**	.٠٠٠	.٠١
٣٩	٢.٧٢٧٣	.٤٥٢٢٧	.٤٢٧*	.٠١٣	.٠٥

٤٠	٢.٧٢٧٣	.٤٥٢٢٧	.٤٣٥*	.٠١١	.٠٥
٤١	٢.٥٤٥٥	.٥٦٤٠٨	.٦٦٢**	.٠٠٠	.٠١
المجموع	١٠٩.٨٧٨٨	١٠.٣١٦١٢			

٢. صدق مقياس دور المرشد النفسي:

من خلال التثبت من صدق فقرات مقياس دور المرشد النفسي حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (٤١) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠١.) ومستوى دلالة (٠٥.)، حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (٠١.) ومستوى دلالة (٠٥.)، أنظر الجدول رقم (١).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس دور المرشد النفسي صادق في قياس ما وضع لقياسه.

٣.ثبات مقياس دور المرشد النفسي:

وللتثبت من ثبات المقياسإستخدمت الباحثة في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ) ، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب إستخراج الثبات. وقد إستخرجت الباحثة الثبات بإستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (٩٢٨.) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات عالي.

جدول (٢) نتائج إختبار ألفا كرونباخ لمقياس دور المرشد النفسي

قيمة معامل ألفاكرونباخ	عدد الفقرات
.٩٢٨	٤١

٤. الصدق التجريبي لمقياس دور المرشد النفسي:

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (٩٢٨.) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (٩٦٣.) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس دور المرشد النفسي يتمتع بصدق عالي.

عرض ومناقشة النتائج وإختبار فرضيات الدراسة

أولاً: عرض نتائج(البيانات الأولية):

١.النوع:

الجدول رقم (٣) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

النوع	التكرار	التكرار النسبي
ذكر	٣	٪٩.١
أنثى	٣٠	٪٩٠.٩
المجموع	٣٣	٪١٠٠.٠

يتضح من الجدول السابق أن في متغيرالنوع إحتل النوع (أنثى) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (٩٠.٩%)، في حين إحتل المرتبة الدنيا النوع (ذكر) بنسبة (٩.١%).

شكل رقم (١) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

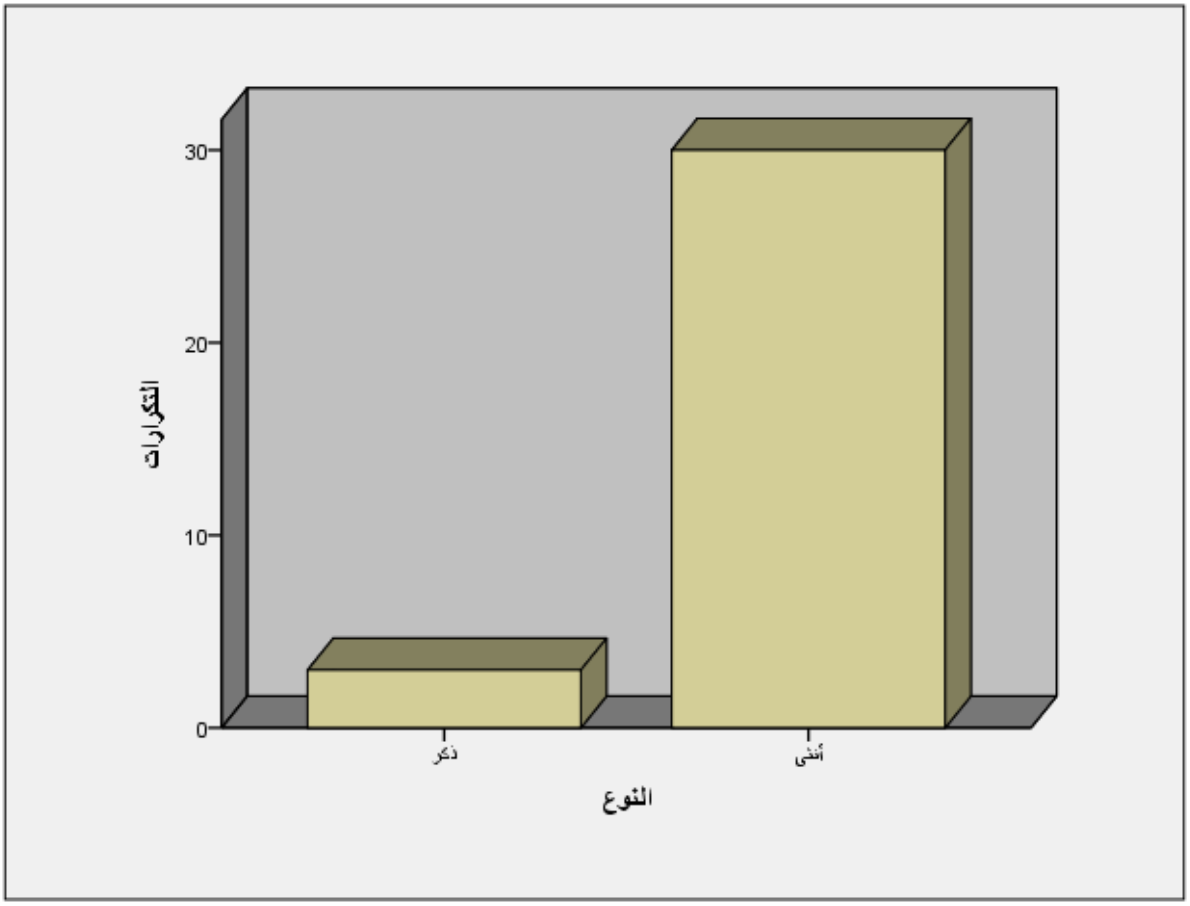

٢.المؤهلالعلمي:

الجدول رقم (٤) يوضح التوزيع التكراري لمتغيرالمؤهلالعلمي

المؤهلالعلمي	التكرار	التكرار النسبي
دبلومفاقل	١	%٣.٠
بكالوريوس	١٨	%٥٤.٥
دبلومعالي	٢	%٦.١
ماجستير	١٢	%٣٦.٤
المجموع	٣٣	%١٠٠.٠

يتضح من الجدول السابق أن في متغيرالمؤهلالعلمي إحتل المؤهلالعلمي (بكالوريوس) النسبةَ الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (٥٤.٥%)، يليه في المرتبة الثانية المؤهلالعلمي (ماجستير) بنسبة (٣٦.٤%)، وفي المرتبة الثالثة المؤهلالعلمي (دبلومعالي) بنسبة (٦.١%)، في حين إحتل المرتبة الدنيا المؤهلالعلمي (دبلومفأقل) بنسبة (٣.٠%).

شكل رقم (٢) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المؤهلالعلمي

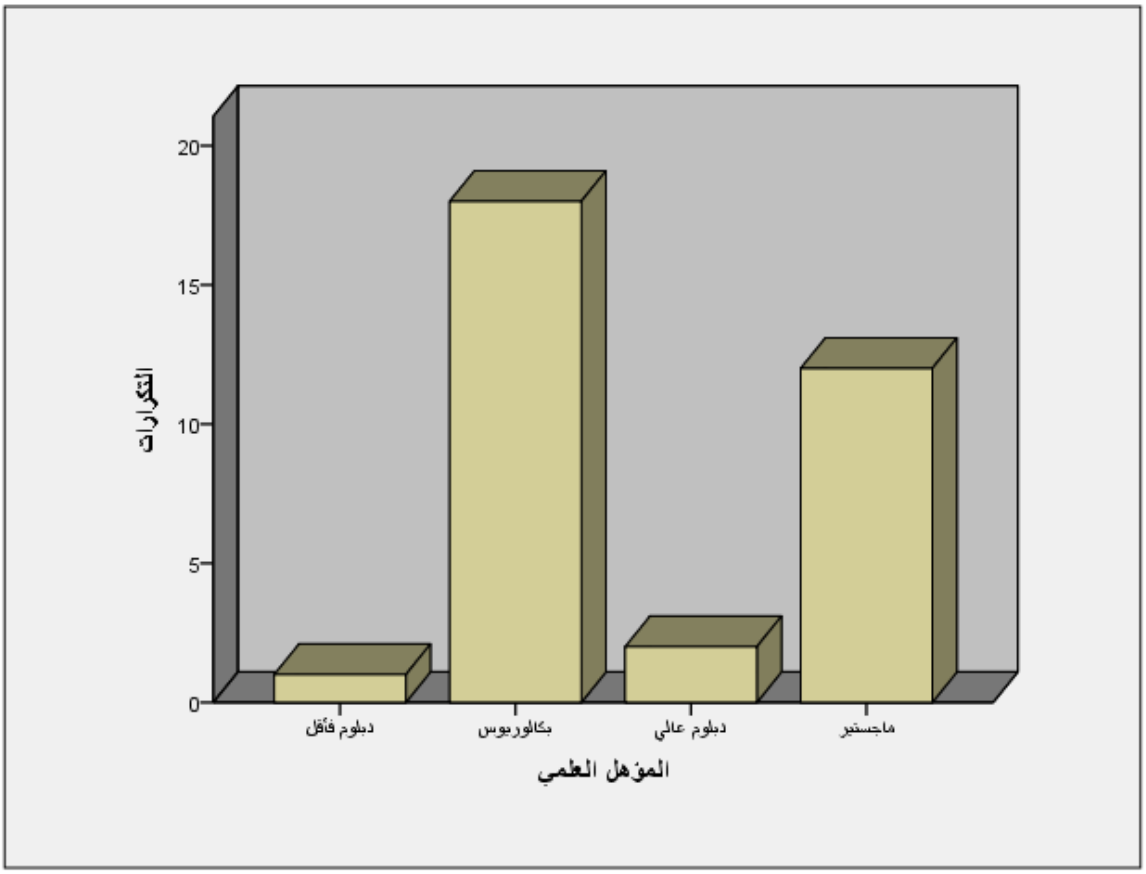

٣.سنواتالخبرة:

الجدول رقم (٥) يوضح التوزيع التكراري لمتغير سنواتالخبرة

سنواتالخبرة	التكرار	التكرار النسبي
سنتينفأقل	١٥	%٤٥.٥
من ٣ إلىأقلمن ٥ سنوات	١٧	%٥١.٥
من ٥سنواتفأكثر	١	%٣.٠
المجموع	٣٣	%١٠٠.٠

يتضح من الجدول السابق أن في متغيرسنواتالخبرة إحتلت سنواتالخبرة (من ٣ إلىأقلمن ٥ سنوات) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (٥١.٥%)، يليه في المرتبة الثانيةسنواتالخبرة (سنتينفأقل) بنسبة (٤٥.٥%)، في حين إحتلت المرتبة الدنيا سنواتالخبرة (من ٥سنواتفأكثر) بنسبة (٣.٠%).

شكل رقم (٣) يوضح التوزيع التكراري لمتغير سنواتالخبرة

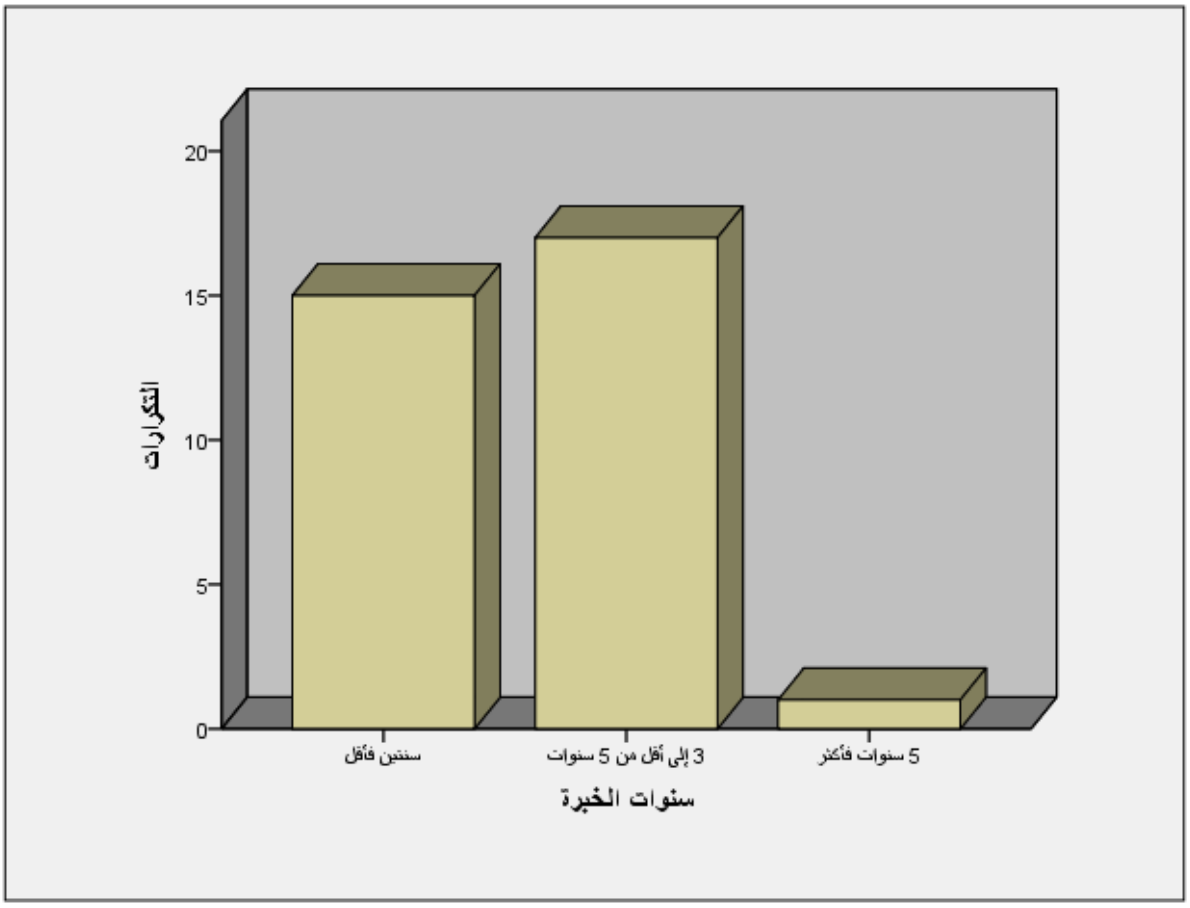

٤.نوعالمدرسة:

الجدول رقم (٦) يوضح التوزيع التكراري لمتغير نوعالمدرسة

نوعالمدرسة	التكرار	التكرار النسبي
بنين	٧	%٢١.٢
بنات	٢٦	٪٧٨.٨
المجموع	٣٣	%١٠٠.٠

يتضح من الجدول السابق أن في متغيرنوعالمدرسة إحتل نوعالمدرسة (بنات) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (٧٨.٨%)، في حين إحتل المرتبة الدنيا نوعالمدرسة (بنين) بنسبة (٢١.٢%).

شكل رقم (٤) يوضح التوزيع التكراري لمتغيرنوعالمدرسة

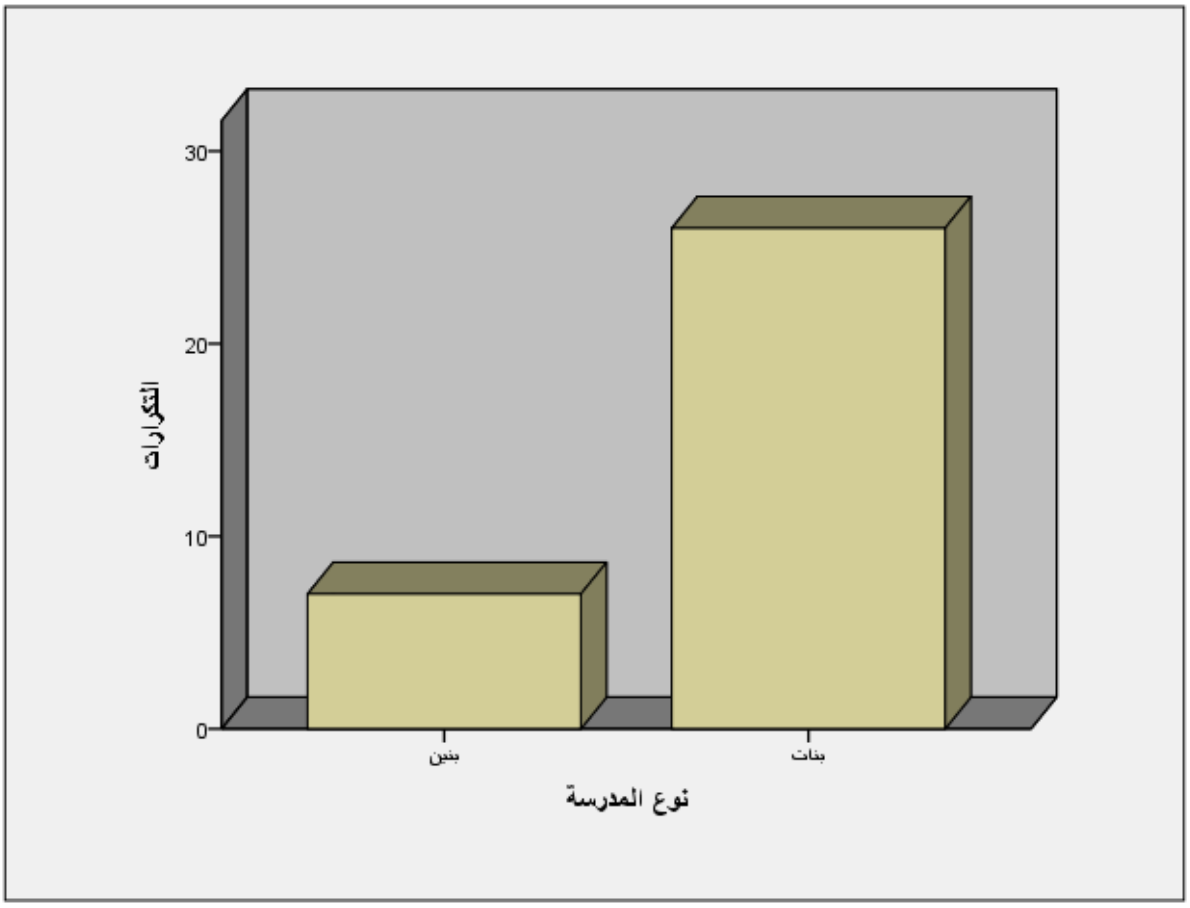

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفرض الأول: (للمرشد النفسي دور كما يدركه مدراء المدارس الثانوية بولاية الخرطوم)

الفرضيةالصفرية *Null Hypothesis -H_O:* تعني أن ليس للمرشد النفسي دور في الإرشاد المدرسي بدرجة كبيرة.

الفرضيةالبديلة *Alternate Hypothesis -H_1:* تعني أن للمرشد النفسي دور في الإرشاد المدرسي بدرجة كبيرة.

للتحقق من الفرض الأول قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، إستخدمت الباحثة إختبار (T).والجدول رقم (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)اختبار (ت) لعينه واحده لقياسدورالمرشد النفسي

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي النظلري	قيمه (ت)	درجه الحرية	القيمة الإحتمالية
٢.٦٨٠	٢.٠٠٠	٦١.١٨٦	٣٢	.٠٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (٢.٦٨٠) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي النظري (٢.٠٠٠)، وأن القيمة التائية قد بلغت (٦١.١٨٦) وأن قيمتها الإحتمالية كان مقدارها (.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة (.٠٥)، إذن نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن ليس للمرشد النفسي دور كما يدركه مدراء المدارس يتسم بالايجابية، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن للمرشد النفسي دوركما يدركه مدراء المدارس الثانوية يتسم بالايجابية،وهذا يشير إلى أن للمرشد النفسي دور كما يدركه مدراء المدارس الثانوية بولاية الخرطوم يتسم بالايجابية.

وهذه النتيجه تتفق مع دراسة توفيق (٢٠٠٣) ان مستوى اداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية كان كبيراً.وتتفق مع دراسة د/لازم(٢٠١٧) حيث اظهرت النتائج ان دور المرشد التربوي في تحديث العمليه التعليمية من وجهة نظر المدراء من خلال المجالات المختلفه كان بدرجة عالية ، وكذلك دراسة .ودراسة عوض (٢٠٠٣) اذا توصل الباحث الى ان اتجاهات مديري المدارس الحكوميه نحو الارشاد هي اتجاهات ايجابية .دراسة البشير (٢٠١٧) وتوصلت الباحثه ان مستوى الاداء الوظيفي للمرشدين بالمدارس الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس يتسم بالارتفاع .

وتختلف مع دراسة احمد (٢٠١٧) ان درجة ممارسة المرشد النفسي لمهامه الارشاديه من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية جاءت بدرجة متوسطة ، وكذلك مع دراسة عباس (٢٠١٠) لا توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو العملية التربوية والارشادية.

مناقشة نتيجة الفرض الاول :

وترى الباحثة أن ذلك يعود لدور المرشد في حل المشكلات التربوية والدراسية والاجتماعيه التي تواجه التلاميذ ومساعدتهم من خلال شخص متخصص ومؤهل وحلها بطريقه علميه وتطبيقية تتسم بالصدق والسرية .

الفرض الثاني:(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دورالمرشد النفسي في الإرشاد المدرسي تبعاً لمتغير النوع)

لحساب الفروق في دورالمرشد النفسي في الإرشاد المدرسي تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإختبار (ت)، الجدول رقم (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في دورالمرشد النفسي في الإرشاد المدرسي تبعاً لمتغير النوع

النوع	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
ذكر	١٠٩.٠٠٠٠	٧.٢١١١٠	٦٠.١٤٦	٣٢	.٠٠٠
أنثى	١٠٩.٩٦٦٧	١٠.٦٦٥٧١			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (٦٠.١٤٦) وأن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (٠٠٠.) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠٥.) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في في دورالمرشد النفسي في الإرشاد المدرسي تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى).

تتفق هذه النتيجه مع دراسة عباس (٢٠١٠) ان الاناث اكثر ايجابية من الذكور في اتجاهاتهم نحو العمليه الارشاديه . ولكن تتختلف مع دراسة البشير (٢٠١٧) اظهرت النتائج وجود فروق في الاداء الوظيفي تبعا لمتغير النوع (ذكر،انثى) لصالح (ذكر)، وكذلك دراسة عوض (٢٠٠٣) وايضا دراسة د/لازم (٢٠١٧) انه لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه نحو الارشاد تعزى لمتغير النوع .

مناقشة نتيجة الفرض الثاني :

وترى الباحثه من خلال ملاحظتها لتجربة الارشاد المدرسي بالمدارس أن مدراء المدارس ربما لاحظو ان حماس المرشدات اكبر من حماس المرشدين وربما ان الاناث اكثر ارتباط بالجمعيات المهنية العامله في هذا المجال .وايضا يلاحظ ان المرشدات يستفيدون اكثر من الدورات التدريبيه حول الارشاد المدرسي ولهذا يبدو عملهم اكثر تنظيما ومهنية كما يدركه المدراء .

الفرض الثالث: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دورالمرشد النفسي في الإرشاد المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي)

لحساب الفروقفي دورالمرشد النفسي في الإرشاد المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم فأقل، بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير)،قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (٩) يوضح ذلك:

الجدول (٩) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروقفي دورالمرشد النفسي في الإرشاد المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالإحتمالية Sig
بين المجموعات	١٢١.٢٣٧	٣	٤٠.٤١٢	.٣٥٧	.٧٨٥
داخل المجموعات	٣٢٨٤.٢٧٨	٢٩	١١٣.٢٥١		
الكلي	٣٤٠٥.٥١٥	٣٢			

يبين الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد النفسي في الإرشاد المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير المؤهل العلمي (.٣٥٧)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (.٧٨٥) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد النفسي في الإرشاد المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم فأقل، بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير).
تختلف هذه النتيجه مع دراسة توفيق (٢٠٠٣) اذا توجد فروق ذات دلاله احصائيه تبعا للمؤهل العلمي وايضا دراسة احمد (٢٠١٧) .

مناقشة نتيجة الفرض الثالث :

تفسر الباحثة هذه النتيجه لما جاء في نتيجة الفرض الاول اذا يلعب المرشد المدرسي دور كبير في الارشاد المدرسي اذ لايوجد فرق في المؤهل العلمي وانما يعتمد الارشاد على التطبيق العلمي والعملي في حل المشكلات وهذه الخطوة يقوم بها كل مرشد مدرسي متخصص .

الفرض الرابع:(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دورالمرشد النفسي في الإرشاد المدرسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة)

لحساب الفروقفي دورالمرشد النفسي في الإرشاد المدرسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (سنتين أقل، من ٣ فأقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات فأكثر)،قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (١٠) يوضح ذلك:

الجدول (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروقفي دورالمرشد النفسي في الإرشاد المدرسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالإحتمالية Sig
بين المجموعات	٢٠٤.٢٥٢	٢	١٠٢.١٢٦	.٩٥٧	.٣٩٥
داخل المجموعات	٣٢٠١.٢٦٣	٣٠	١٠٦.٧٠٩		
الكلي	٣٤٠٥.٥١٥	٣٢			

يبين الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد النفسي في الإرشاد المدرسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة(سنتين أقل، من ٣ فأقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات فأكثر)، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير سنوات الخبرة (.٩٥٧)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (.٧٨٥) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد النفسي في الإرشاد المدرسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

تتفق هذه النتيجه مع دراسة احمد(٢٠١٧)اذ توصل الى عدم وجود فروق دالة تبعا لمتغير سنوات الخبرة وايضا دراسة عوض (٢٠٠٣) اذ لاتوجد فروق ذات دلاله احصائيه نحو الارشاد

تهزى لمتغير سنوات الخبرة . اما دراسة البشير (٢٠١٧) تختلف مع هذه النتيجة اذ اظهرت ان هنالك فروق تبعا لمتغير سنوات الخبرة في ابعاد مستوى الاداء الوظيفي للمرشدين

مناقشة نتيجة الفرض الرابع :

تفسر الباحثة هه النتيجه الى عدم وجود فروق في دور المرشد تبعا لمتغير سنوات الخبرة حسب تقديرات مدراء المدارس يعكس الطبيعه الفنيه للعمل الارشادي المرتبط بشخصية المرشد بنفس قدر لرتباطه بالمعرفه والتدريب الذي يتلقاه المرشد المدرسي ،فكما هو معروف الارشاد علم وفن ، وشخصية المرشد تلعب دورا مهما في كفاءة اداءه . ولكن في رأي كلما كانت الخبرة كثيره كلما كان الاداء اقوى واجود .

الفرض الخامس:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد النفسي في الإرشاد المدرسي تبعاً لمتغير نوع المدرسة)

لحساب الفروق في دورالمرشد النفسي في الإرشاد المدرسي تبعاً لمتغير نوع المدرسة (بنين، بنات)، قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإختبار (ت)، الجدول رقم (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في دورالمرشد النفسي في الإرشاد المدرسي تبعاً لمتغير نوع المدرسة

نوع المدرسة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
بنين	١٠٧.٧١٤٣	١٠.٥٣١١٣	٦٠.٤١١	٣٢	.٠٠٠
بنات	١١٠.٤٦١٥	١٠.٣٨٩٣٤			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (٦٠.٤١١) وأن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة (.٠٥) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دورالمرشد النفسي في الإرشاد المدرسي تبعاً لمتغير نوع المدرسة (بنين، بنات) لصالح نوع المدرسة (بنات).

لا توجد دراسة تناولت فرضية نوع المدرسة (بنين _بنات)

مناقشة نتيجة الفرض الخامس :

ترى الباحثة ان وجود فروق في دور المرشد المدرسي في المدرسه تبعا لنوع المدرسة (بنين ،بنات) لصالح مدارس (البنات) يعزى لوجود مشكلات اكاديمية ونفسية واجتماعية تستدعي التدخل الارشادي اكثر من مدارس الأولاد ، وذلك لطبيعة الانثى انها قابله للايحاء بوجود الثقافات الخارجيه المعروضه على التلفاز او مواقع التواصل الاجتماعي ،وتدخل العادات والتقاليد السودانية في حرية الانثى مما يخلق مشاكل نفسية واجتماعية .وتحقق ذلك في الفرض الثاني ان دور المرشد المدرسي تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث كما يدركه مدراء المدارس .

٥. أظهرت نتائج التحليل لإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دورالمرشد النفسي تبعاً لمتغير نوع المدرسة (بنين، بنات) لصالح نوع المدرسة (بنات).

الفصل الخامس

الخاتمة و التوصيات

مقدمة :

اهتم هذا البحث بدراسة دور المرشد النفسي كما يدركه مدراء المدارس الثانوية بولاية الخرطوم – محلية كرري ، و على ضوء ذلك تم وضع الفرضيات ، و إجراءاتها و إثبات الفروض او عدمها و تكونت الدراسة من فصول تضمنت الفصل الأول مشكلة البحث و تحديدها و أهميتها و أهدافها ، و فروض البحث و مصطلحات البحث واشتمل الفصل الثاني على الإطار النظري و الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع و الفصل الثالث يشمل إجراءات البحث و الفصل الرابع تحليل البيانات و عرض و مناقشة النتائج

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية وكانت كما يلي:

١.أن للمرشد النفسي دور في الإرشاد المدرسي يتسم بالايجابية،وهذا يشير إلى أن للمرشد النفسي دور كما يدركه مدراء المدارس الثانوية بولاية الخرطوم _محلية كرري يتسم بالايجابية .

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دورالمرشد النفسي تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى).

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد النفسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد النفسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات :

في ضوء هذه النتائج توصي الباحثة بالآتي :

١-وضع أسس عامة للعمل في الإرشاد المدرسي بولاية الخرطوم بما يضمن تقديم خدمة متوازنة وفقاً للمعايير المهنية و الفنية و الأخلاقية

٢-وضع خطة لتدريب المرشدين بعد تعينهم و اثناء الخدمة تستوعب المستجدات و تحافظ على كفاءة الأداء

٣-السعي نحو تعميم خدمة الإرشاد المدرسي في كل مدارس ولاية الخرطوم الولايات الأخرى

٤-تنوير إدرات المدارس و المعلمين العاملين بحقل التربية بأهمية خدمات الإرشاد المدسي كمكمل للعملية التربوية في ظل الظروف المجتمعية الرهانة

٥-الإهتمام بتقديم خدمات الإرشاد المدرسي بالمدارس الثانوية و الحكومية بولاية الخرطوم

المقترحات :

١-إجراء المزيد من الدراسات و البحوث حول دور الإرشاد المدرسي بالمدارس الثانوية الحكومية بولاية الخرطوم

٢-فاعلية البرامج الإرشادية المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في تحقيق الأهداف التربوية .

المراجع:

١_ ابو عبيطة ، سهام محمد، (٢٠١٠م) ، **مبادئ الإرشاد النفسي** ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة و النشر

٢_ابراهيم ، عبد المحمود ابراهيم ،(م٢٠٠٦) ، **مقدمة في الإرشاد النفسي** ، مكتبة الأدبل المصرية

٣_أحمد ،الخطيب، صالح ، (١٤٢٣ه) **الإرشاد النفسي في المدرسة** ، دار الكتاب الجامعي العين

٤_ الرزيقات، الريحاني ، وأخرون ،(٢٠١٠م) **إرشاد ذوي الحاجات الخاصة و أسرهم**، ط١ ، دا رالفكر ناشرون و موزعون

٥_ القذافي ، رمضان، محمد ،(٢٠١١م) **التوجيه و الإرشاد النفسي** ، ط١

٦_ النعيم ، عبد الحمد أحمد، (٢٠٠٨م) **أسس التوجيه و الإرشاد النفسي** ، مركز التنمية البشرية

٧_ المحجم ، عبد الحميد أحمد ، (٢٠٠٨م) **أسس التوجيه و الإرشاد النفسي** ، مركز التنمية البشرية

٨_ القاضي ، يوسف، مصطفى ، محمود عطا ،(٢٠٠٢م) ،**الإرشاد النفسي و التوجيه** ، ط١ ، ٢٠٠٢م ، المريح للنشر ــ الرياض

٩_ المصري ، ابراهيم سليمان ،(٢٠١٠م) **الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته** ، دار عالم الكتب

١٠_ الحسين ، هدى ، (٢٠٠٠م)، **المرجع في الإرشاد التربوي ، الدليل الحديث المربي** ، ط١ ، بيروت – لبنان

١١_ القواسمة، هشام ،صباح حيلي الحوامده، (٢٠١٠م) ، **دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف** ، ط١،دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع الأردن

١٢_ الفحل ، نبيل محمد ، (٢٠١٤م) ، **دليلك لبرنامج الإرشاد النفسي** ، دار العلوم للطباعة و النشر ، القاهرة

١٣_ المحمداوي ، حسن ابراهيم ، (٢٠٠٨م) **محاضرات لمادة الإرشاد النفسي و التربوي** ، الأكاديمية العربية في الدنمارك

١٤_المعرف، صبحي ،عبد اللطيف ، (١٩٨٨م) **البرامج و الخدمات الإرشادية في التعليم الثانوي في الوطن العربي** ، ط١ ، الجاحظ بغداد

١٥_جميل ، سمية، طه ، (٢٠٠٥م) ،**الإرشاد النفسي** ، ط١ ، الشركة الدولية للطباعة و النشر ، القاهرة

١٦_**دليل المرشد الطلابي في مدارس التعليم العام** ،(١٤٢٢ه) وزارة المعارف ، ط٢ ، وزارة المعارف ، الرياض

١٧_ زهران ، حامد، عبد السلام ، (٢٠٠٢م)، **التوجيه و الإرشاد النفسي** ، ط٣ ، عالم الكتب القاهرة

١٨-زكريا _ فضيلة زكريا ،(٢٠١١م) **التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني** ، الجزائر

١٩_حافظ ، بطرس (٢٠١٠م) **إرشاد ذوي الإحتياجات الخاصة و أسرهم** ،ط٢ ، دار المسيرة للطباعة و النشر و التوزيع

٢٠_حسين،القاضي، فطير وأخرون ،(٢٠٠٢م) **الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي** ، ط١ ، دار المريخ للنشر

٢١_ مرتس ،شمولي ،(٢٠٠٥م) ،**التربية والإرشاد المدرسي بين النظريات و الإجراءات** ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي فلسطين

٢٢ _مصطفى، صلاح ،عبد الحميد ،(١٤٢٢ه) **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر** ، ط٣ ، دار المريخ للنشر ، الرياض

٢٣_ سعيد، تاسو، صالح _أ.حسين عباس علي ،(٢٠١٥م) ،**الإرشاد النفسي الإتجاه المعاصر لإدارة السلوك الإنساني** ، ط١ ، دار غيداء للنشر و التوزيع ، الأردن

٢٤_ سمارة ، (٢٠٠٧م) ، محاضرات في التوجيه و الإرشاد ، ط٣ ، دار الفكر الأردن

٢٥_ سلمان، عبد المحمود ، (١٩٨٦م) **الإرشاد النفسي** ، دار المعرفة الجامعية مصر .

٢٦_سالم ، رائدة خليل ،(٢٠٠٦م) **المدرسة و المجتمع** ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان لأردن

٢٧_عطية ، محسن، علي ،(٢٠٠٩) **الجودة الشاملة و الجديد في التدريس**، ط١ ، دار اتلصفا للنشر و التوزيع ، عمان

٢٨_ عبد الله ، دار الطراونه ،(٢٠٠٩م) **مبادئ التوجيه و الإرشاد التربوي** ، داريا العلمية للنشر و التوزيع ، عمان

٢٩_ عطا ،عقل، محمود ،(١٤٢١ه) **الإرشاد النفسي و التربوي**ـ ، دار الخريجي للنشر و التوزيع

٣٠_ عبد الفتاح ، الخواجة ، (٢٠١٠م) برنامج **الإرشاد و العلاج الجماعي** ، ط١ ، دار البادية للطباعة و النشر

٣١_ صالح ، ابراهيم محمد ،(٢٠١١م) **الإدارة و الإشراف التربوي دراسة تربوية** ، ط١ ، دار المستقبل للنشر و التوزيع

٣٢_ ربيع ، هادي، شعبان ،(٢٠١١م) ،**الإرشاد التربوي النفسي المتطور الحديث** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، الأردن

٣٣_ ربيع، هادي، مشعان ،(٢٠٠٥م) **الإرشاد التربوي و النفسي من المنظور الحديث** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع

٣٤_ ربيع ،هادي ،متعان ،(٢٠٠٣م) **الإرشاد التربوي** ، ط١ ، دار الثقافة ، الأردن

المجلات والمؤتمرات :

١_ اسماعيل ،مفرح ،(١٩٩٦م) **خدمات التوجيه و الإرشاد في التعليم العام بالسعودية** ، المؤتمر الدولي الثالث ، جامعة عين شمس

الاطروحه والرسائل العلمية :

١_ احمد ،رحاب ، (٢٠١٧) ، **درجة ممارسة المرشد النفسي لمهامه الارشاديه في ظل الازمة السورية من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الثانوي**

٢_ البشير ، ساره محمد ، (٢٠١٧) ، **الاداء الوظيفي لمرشدي المدارس بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم**

٣_ العمرية ، صلاح الدين ، (٢٠٠٥) ، الصحه النفسية والارشاد النفسي ،مكتبة المجتمع العربي ، عمان ط١

٤_ االزبيدي ،عبدالله، سعيد، (٢٠١٤م) **أسس التوجيه و الإرشاد من منظور التربية الإسلامية** ، دراسة تأهيلية ، السعودية

٥_حمزة، بكر ،علي ، (١٤٢٧ه) **الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية في تنفيذ برامج التوجيه و الإرشاد الطلابي و سبل معالجتها في المرحلة الثانوية** ،

٦_ _ لازم ، ليلى قاسم ، (٢٠١٧) ، **تقويم دور المرشد التربوي في تحديث العملية التعليمية من وجهة نظر مدراء المدارس الثانوية في مركز محافظة ميسان**

٧_ سالم ، محمود،سالم ،(١٩٩٢م) **فعالية خدمات التوجيه و الإرشاد من وجهة نظر المديرين و المرشدين**، ، رسالة ماجستير ، اليرموك

٨_ عمار،(٢٠٠٤م)، **التوجيه المدرسي و الجامعي و التحصيل و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية** ، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه ، جامعة منتسوري

٩_عوض ،احمد محمد ، (٢٠٠٣) ، **اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزه نحو الارشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد التربوي**

١٠_ قنطاري ، كريمة،(٢٠١١م) **العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية و دورها في معالجة مشكلات المراهق** ، دراسة ميدانية لمدارس التعليم الثانوي الجزائر

١١_ _ توفيق ، ناصر رفيق سلامه ، (٢٠٠٣) ،**اداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر كل من الاداريين والمعلمين في مدارس محافظة جنين**